

0500

~~79~~

1917

مكتب البريد

0500
1917
مكتب البريد

بجام الازهر

الجزء السابع من صحيح

تأليف الحافظ أبي عبد الله محمد

ابن اسمعيل ابراهيم

الجزء السابع من صحيح

5755
1911
5755

عنه في يومنا هذا
ابن رجا قال في تاريخنا
تاريخنا في سنة ثمان مائة
حي نبيدنا فاشربه حلوا في جنتك قل ابو عبيدة
من قوم فاطمة الجدة نسيت ان افضح فقال ابو

في سنة ثمان مائة

القيس
5755
1911
5755

عن عمران بن حصين قال اني نكرت من بني تميم الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشري يا بني تميم قالوا
يا رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فري ذلك فوجهه
فجاءت من اليمن فقال اقبلوا البشري اذ لم يقبلها بنو تميم
قالوا فقبلنا يا رسول الله **باب**
قال ابن اسحق بن عروة عيينة بن حصين بن حذيفة بن بدر
بنى الغنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم فاعان
واماب منهم ناسا وبنى منهم نساء **حدثنا** زهير
ابن حرب قال **حدثنا** جابر بن عمارة بن انفقاع عن ابي
ذرعة عن ابي هريرة قال لا يزال الله يبعث في كل
نك سمعته من رسول الله
اشد امتي
فقال

و **عروا** الاروام البخاري

فقال هذه صدقات قوم او قومي **حدثني** ابراهيم بن
موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم
عن ابن ابي مليكة ان عبدا له بن الزبير اخبرهم انه قدم
ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر
امر المققاع بن معبد بن زرارة فقال عمر بن ابي امير لا وقع
بن حابس قال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت
خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك
يا ايها الذين امنوا لا تغفروا حتى اتقضت **وقد عبد**
القيس **حدثني** اسحق قال اخبرنا ابو عامر العقدي
قال ناقرة عن ابي جهم قلت لابن عباس ان لي جرة تنبذ
لي بييدا فاشربه حلوا في جيران اكثر منه فجالست
علي قوم فاطابت لجلوسهم فقلت ان اتصحت فقال قدم **وقد**
من بني حرام من الانصار فضلا له **حدثنا** ابو حنيفة بن اسود

ثم محي الى جنبه فتولى تقولا ثم سلمة يا رسول الله ^{سبحك} الم

شهرى عن هاتين الركعتين فاركضيهما فان شاربده

فاستأخرى ففعلت الجارية فاشاربده فاستأخرت

عنه فلما انصرف قال يا بنت ^{لله} أمية سالت عن الركعتين

بعد العصر انه اتانى اناس من عبد القيس بالاسلام من

قومهم فمشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فما

ها تان ^{لله} حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا ابو عامر

عبد الملك قال نا ابراهيم بن ابراهيم عن ابي جعفر عن ابي

قال اول جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في ^{عبد} مسجد

جمعة جمعت بعد

القيس بجوا نا يعين قرية من البحرين **باب وفد بني**

حبيقة وحدثني ثمامة بن اثال ^ل حدثني عبد الله بن يوسف

قال نا الليث قال حدثني سعيد بن ابي سعيد انه سمع ابا هريرة قال

بعث النبي صلى الله عليه وسلم ^{قبلا} قبل نجد فجات برجل من بني حبيقة قيا

له ثمانية

له ثمانية بن اثال من بطوه بسارية من سوارى المسجد فخرج اليه

النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندى

خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذادى وان شعرت شعرت على ما كرت

فتركه

وان كنت من هذا المال فسلم منه ما شئت حتى كان الغد قال

له ما عندك يا ثمامة قال ما قلت لك ان تتم شعرت على ما كرت

حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة قال عندى

ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق اليه نجل فزيين ^{المسجد}

فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهدان لا اله الا الله واشهدك

محمد رسول الله يا محمد والله ما كان على وجه ابغض الى من ^{الارض} حرك

فقد اصبح وجهك احب الوجود الى والله ما كان من دين

ابغض الى من دينك فاصبح دينك احب الدين الى والله ما كان

من بلد ابغض الى من بلدك فاصبح بلدك احب البلاد الى وان

خيلك اخذتني وانا اريد ان اعمر فماذا ترى فبشره رسول الله ^{صل}

الله عليه وسلم وامر ان يمتحن فلما قدم مكة قال له كاي صوبت
 قال لا ولكن استمع محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله
 لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى الله
 وسلم **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا شعيب عن عبد الله بن
 حسين قال نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة
 الكتاب على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي
 محمد بن عبده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فاقبل
 اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن ثمال
 وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقع على
 في اصحابه فقال لوسا التي هذه القطعة ما اعطيتكمها ولن
 تغدوا امر الله فيك ولهن ادرين ليغفرنك الله وافي لارا
 الذي اريت فيه ما رايت فاجبرنا ابو هريرة رسول الله صلى الله
 وسلم قال بينا انا نائم رايت في يدي سوار في من ذهب فاهمني **شما**

وهذا ثابت
 يجيبك عنى
 انصر عنى مال
 ابن عباس فقال
 عن قول رسول الله
 انك ارى الذي اريت
 فيه ما ايتى

فاوى

فاحماها التي في المنام ان الفخما ففخهما فطارا فاق لهما
 كذا ابن عجزبان بعدى احدهما العبيسي والآخر مسيلة **حدثنا**
 اسحق بن نصر قال نا عبد الرزاق عن معمر بن همام انه سمع ابا هريرة
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم ايتت بخرا
 الاض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبر علي فاوحى الي
 ان الفخما ففخهما فذهبا فاولتهما الكذا ابن اللذين انا بينهما
 صاحب صنعا وصاحب اليمامة **حدثنا** الصلت بن محمد سمعت
 مهدي بن ميمون سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كما نعيد
 فاذا وجدنا حجرا هو اخير منه القينا ه واحذنا الآخر فاذا
 لم نجد حجرا جمعنا جوة من تراب ثم بينا بالشاة فخلينا
 عليه ثم طفنا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة
 فلا ندع رما فيه حديد ولا سهما فيه حديد الا ترعنا
 والقيناه شهر رجب وسمعت ابا رجاء يقول ككث يوم بعث النبي

9

صلى الله عليه وسلم غلاماً ارجى الابل عليه اهل فلما سمعت بخبر
فرزنا الى ثمار الى مسيلة الكذاب **قصة الاسودى العنسى**
عنه **ع** سعيد بن محمد الجرمي قال قال يعقوب بن ابراهيم
ابو صالح عن ابن ابي عميرة بن شبيب وكان في موضع اخر اسمه
عبد الله بن عميرة بن عتبة قال بلغنا ان مسيلة الكذاب
قدم المدينة فترددت في اربنت الحرب وكان تحتها ابنة الحرب
ابن كزوهي ام عبد الله بن عامر فانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ومعه ثابت بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول
صلى الله عليه وسلم وفي يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف
عليه وكلمه فقال له مسيلة ان شئت خلعت بيننا وبين الامر ثم
جعلته لنا بعدك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لوما اتيت هذا
الفضيب ما اعطيتك وانى لا اراك الذي اريت فيه ما اريت هذا
ثابت بن قيس وسبيحك عنى فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال

عبد الله

وهو ساعد على علماء وجامع الازهر برواق الاروام

عبد الله بن عبد الله سالت عبد الله بن عباس عن رؤيا رسول الله
صلى الله عليه وسلم التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي انه هو
صلى الله عليه وسلم قال بينا انا نائم اريت انه وضع في يدي سواد
من ذهب ففطختها فاذن لي ففطختها فطارت افاق لهما كذا
يخرجان فقال عبيد الله احدهما العباسي الذي قتله فيروز
باليمن والآخر مسيلة الكذاب **باب قصة اهل
بجرا** حدثنى عيسى بن الحسين قال قال عيسى بن ادم عن
اسرائيل عن ابي اسحق عن صلة بن زفر قال جاء السيد والعاقب
صاحبا لبجرا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان بيلاعنا
فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا
لانفعل نحن ولاعفينا من بعدنا قال لا انا فطيك ما سالتنا
وابعث معنا رجلا امينا ولا تبعث معنا الا امينا
فقال لا بعث معكم رجلا امينا حتى امين فاستشرف لما صحا

فكرهتاهما

انص

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قمر يا ابا عبيدة بن الجراح
فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة
حدثنا محمد بن بسار قال نا محمد بن جعفر قال نا شعبة قال
سمعت ابا اسحق عن صلة بن ذفر عن حذيفة قال جا اهل بخرا الي
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعت لنا رجلا امينا فقال لا بعن
الكم رجلا امينا حتى امين فاستشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة
ابن الجراح حدثنا ابوالوليد قال نا شعبة عن خالد عن ابي
قلاية عن اسحق بن عمار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامينه
هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح **باب قصة عثمان**
والبحرين حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا سفيان مع ابن المنذر
جا بر بن عبد الله يقول قال في رسول الله صلى الله عليه وسلم لو قد جاء
البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا اثلثا فلم يقدم مال
حتى يفسد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على ابي بكر اسنادا

فنادى

فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم دين او عدة
فلبيا نتي قال جا بر فحيت ابا بكر فاخبرته ان النبي صلى الله عليه
قال لوجا مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا اثلثا قال فاعطا
قال جا بر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيت فلم
ثم اتيت فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم
ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطني ولما ان تنخل عني فقال قلت
تنخل عني وادى آادوا من النخل قالها ثلاثا ما منعك من مرة
الا وانا اريد ان اعطيك وعن عمرو بن محمد بن علي سمعت جابر
ابن عبد الله يقول چينه فقال لي ابو بكر عدا فعددتها فوجدتها
خمسائة فقال خدمتكم من بين **باب** تقدم الاشرقيين
واللهم وانا ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هو مني وانا
منهم **باب** حدثني عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قال احدثنا يحيى بن
آدم قال احدثنا ابناي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد

عن أبي موسى قال قدمت أنا واطي من اليمن فكنا جيباً ما نرى
ابن مسعود وامتة الأيمن أهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم
له **حدثنا** أبو نعيم قال **حدثنا** عبد السلام عن يوب عن أبي قلابة
عن زهير قال لما قدم أبو موسى أكرم هذا النبي من جرير ونازلوا
عنده وهو يتغذي بجلا وفي الفوم رجل جالس فدعا
إلى الغداء فقال لي رايته يأكل شياً فقد رتته فقال لهم فإذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكله فقال لي حلفت لا أكله فقال
هم أخبرك عن ميميك أنا أنينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من
الاشعريين فاستحلناة نأب أن نحملنا فاستحلناة فحلف أن لا
نأكله **حدثنا** النبي صلى الله عليه وسلم أن أني بنهيب إبل فأمرونا
فلما قبضنا ما قلنا تعقلنا النبي صلى الله عليه وسلم عينه لآخ
بعدها أبداً فأنبتته فقلت يا رسول الله إنك حلفت أن لا
نأكلها قال أجل ولكن لا أحلف على عين فاري غير هاجراً منها

الآيات

رواي الاروام البخاري

الايتت الذي موخير منها **حدثني** عمرو بن علي قال نا ابو
عاصم قال نا سفين قال نا ابو محرة جامع بن شداد قال نا
سفين بن محرز المازني قال نا عمران بن حصين قال جات
بنواتميم الي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني
نميم قالوا اما اذ بشرنا فاعطنا فتغابر وجه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجأنا من أهل اليمن فقال اقبلوا البشري اذ لم
يقبلها بنواتميم قالوا قد قلنا يا رسول الله **حدثنا** عبد الله
محمد الجعفي قال نا وهب بن جرير قال نا شعبة عن اسمعيل
بن ابي خالد عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الايمان ههنا واهنا واهنا واهنا الى اليمن والحفا
وعظا القلوب في القدا دين عند اصول اذ ناب الإبل من حيث
يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر **حدثنا** محمد بن بشار
قال نا ابن عدى عن شعبة عن سليمان بن عوف عن ابي هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **أنا كرم أهل اليمن** ثم أرق
أفئدة واليق قلوبا الإيمان **يمان** والحكمة **يمانية** والفخر والخيلا
فلمعها بالابل والسكينة والوقار فو أهل الفهم **قوله**
عند عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن علي بن هريزة عن النبي
صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسعيل حدثنا يحيى عن سليمان عن ثور بن زيد
عن أبي القيث عن أبي هريزة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال **الإيمان**
يمان والفتنة منها ههنا يطع قرن **الشيء** **اليمان** **أبو**
قال اجزنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريزة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال **أنا كرم أهل اليمن** **ضعف**
قلوبا وارة أفئدة الققة **يمان** والحكمة **يمانية** حدثنا عبد
علي حمزة عن الأعرج عن إبراهيم عن علقمة قال **كنا جلوسا**
مع ابن مسعود فاجاب فقال يا ابا عبد الرحمن **أستطيع**
هو لا الشباب أن يقرؤا كما تقرؤا قال **لما أنك** إن شئت أمرت

بعضهم

بعضهم يقرأ عليك قال لجل قال **أقرأ يا علقمة** فقال زيد بن حدير
أخو زيد بن حدير أتت علقمة أن يقرأ **وليس** **بأفرا** **أنا** قال **أما أنك**
أن شئت اجزنتك بما قال النبي صلى الله عليه وسلم **فم قومك** وقوا
فقران خمسين آية من سورة مريم قال **عبد الله** كيف ترى **كأنظ**
أحسن **قال** عبد الله ما **أقرأ شيئا** إلا **وهو** **مميز** **وهو** **أمر** **النفق** **البحر**
وعليه خاتم من ذهب فقال الريان لهذا الخاتم أن يلقى قال **أما**
أنك لن تراه على بعد هذا اليوم **والقاعة** **دوا** **عند** **عن** **شعبة**
قصة **دوين** **والطفيل** **بن** **عمر** **والدوي** **حدثنا** **أبو** **نعيم** **قال**
حدثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الأعمش عن أبي هريزة
قال **جاء** **الطفيل** **بن** **عمر** **والدوي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فقال** **إن** **دونا** **قد**
هلكت **عصن** **وأبت** **فادع** **الله** **عليهم** **فقال** **اللهم** **أهد** **دونا** **وأنت**
أهد **مجد** **بن** **العلاء** **قال** **أما** **أبو** **أسامة** **قال** **أما** **أسعيل** **عن**
عن إبراهيم قال **قدمت** **على** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قلت** **في** **الطريق**

9

يَا لَيْلَةَ مَنْ طَوَّأَ وَعَنَّا بِهَا عَلَى أَنْ تَمْرُجَ أَرَاةَ الْكُفْرِ حَتَّى
 وَأَقْبَى غَلَامٌ فِي الطَّرِيقِ فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبَا ^{بِعَيْنِهِ}
 فِينَا أَنَا عِنْدَهُ أَذْطَلَعُ الْغَلَامَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا غَلَامُكَ فَقُلْتُ هُوَ لَوْ جَاهَهُ فَاغْتَنَقْتَهُ ه ه

باب قصة وفد ذي

وَحَدِيثِ عَبْدِ بْنِ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَ نَا أَبُو عَوَّ
 قَالَ نَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ عَمْرِو بْنِ حَرْبٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ لَتُنْبِئَا
 عَمْرُؤُا لِي أَنَّ اللَّهَ فِيهِ وَفِيهِ فَعَلَّ بَدْعُ رَجُلٍ رَجُلًا وَيُسَمِّيهِمْ قُلْتُ
 أَمَا تَعْرِفُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ بَلَى لِمَتِ أَذْكَرُوا وَأَقْبَلَتْ أَذْ
 دَبُرُوا وَعَرَفَتْ أَذْكَرُوا فَقَالَ عَدِي فَلَا أَبَا لِي أَذْ

باب حجة الوداع

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمْرِو
 ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى

فجوة

وفد بني تميم على جامع الازهر برواق الازوام



فَجِئَةُ الْوَدَاعِ فَاهْلَكْنَا بِمَنْعِ نَفْسِكَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مِنْ كَانَتْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَهْلِكْ بِأَجْحِجْ مَعَ الْعُمْرَةِ ثُمَّ لَا يَجْلُ حَتَّى يَجْلُ مِنْهَا
 جَمِيعًا فَقَدِمْتُ مَعَهُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ وَلَمْ أَطْفِ بِالْبَيْتِ وَالْبَيْنِ
 الصَّافِ وَالْمُرْوَةِ فَشَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
 انْقُضِي رَأْسَكَ وَامْتَشِطِي وَأَهْلِي بِأَجْحِجْ وَدَعِي الْعُمْرَةَ فَفَعَلْتُ فَلَمَّا
 فَضِينَا بِأَجْحِجْ أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 أَبِي بَكْرٍ إِلَى التَّعْجِيمِ فَأَعْتَمَرْتُ فَقَالَ هَذَا وَمَكَانُ عَمْرِيكَ قَالَتْ
 نَطَافُ الَّذِينَ أَهَلُّوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّافِ وَالْمُرْوَةِ تُرْطُوا
 تُرْطُوا طَوَّأَ فَأَخْرَجُوا أَن رَجَعُوا مِنْ مَنَى وَإِنَّمَا الَّذِينَ جَمَعُوا
 بِأَجْحِجْ وَالْعُمْرَةَ فَخَاطَبُوا طَوَّأَ فَأَخْرَجُوا وَأَخْرَجُوا حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ
 قَالَ نَا عِجْبِيُّ بْنُ عَيْدٍ قَالَ نَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ
 عَبَّاسٍ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَالَ فَقُلْتُ مِنْ أَيْنَ هَلَكْتَ قَالَ هَذَا
 ابْنُ عَبَّاسٍ قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ حَمَلْنَا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ

قال صلى بن ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة
اعداً شطرين صلى بن العمودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت
خلف ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك من تلج البيت
بينه وبين الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى عند الملك
الذي صلى فيه مرة حراً **حدثنا** ابو اليمان قال اخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وابوسلمة بن
عبد الرحمن عابثة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتهما ان
صفية بنت يحيى زوج النبي صلى الله عليه وسلم حاضت في حجة الوداع
قال النبي صلى الله عليه وسلم احببستناهي فقلت انها قد افاضت
يارسول الله وطاف بالبيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم فلتشفر
حدثنا ايحيى بن سليمان قال اخبرني ابن وهب قال حدثني عمر بن
ان اباة حشر عن ابن عمر قال كنا شذت بحجة الوداع والنبي صلى الله
وسلم بين اظهرانا ولا ندرى ما حجة الوداع فحمد الله واشفي عليه وذكر

المسيح

المسيح الدجال فاطن في ذكره وقال ما بعث الله من نبي الا اذ
امته اذرع نوح والنيون من بعده وان يخرج فيكم فاسخ
عليكم من شانه فليس يخفى عليكم ان ركب ليس على ما يخفى عليكم
ثلاثاً ان ركب ليس باعور وانه اعور عين اليمين كان
عينه عينه طافية الا ان الله حرم عليكم دماءكم واموالكم
كحرمة هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا الاهل بلغت قالوا
نعم قال اللهم اشهد ثلاثاً وويلكم او ويحكم لا تزجوا بعد
كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض **حدثنا** عمرو بن خالد
قال نا زهير قال نا ابو اسحق قال حدثني زيد بن ارقم
ان النبي صلى الله عليه وسلم غزا اشجع عشرة غزوة وانه حج
بعدها ما حجة واحدة ليرحبع بعد ما حجة الوداع قال
ابو اسحق وبكة اخرى **حدثنا** حفص بن عمر قال نا شعبة عن
علي بن مدرك عن ابي ذرعة بن عمرو بن جبر عن جبر ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصتنا الناس فقال لا تر
بعدي كفاراً يضرب بعضهم رقاب بعض **حدثني محمد بن**
المثنى قال قالنا عبد الوهاب قالنا ايوب عن محمد بن ابي بكر
عن ابى بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا زمان ^{قد} استدار
كهيته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهراً
منها اربع حرم ثلاث متواليات ذوالقعدة وذوالحجة والمحرم
وربيع مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا
الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسمي به بغير اسمه
قال ليس ذوالحجة قلنا بلى قال فاعلم به هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسمي به بغير اسمه قال ليس البهية
قلنا بلى قال فاعلم به هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى
ظننا انه سيسمي به بغير اسمه قال ليس هذا يوم النحر قلنا
بلى قال فان دماكم ولحمكم قال محمد واحسبه قال واعراكم

عليكم

عليكم حرام محرمة يومكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربيكم
فيسئلكم عن اعمالكم **حدثني جواد** بعدى ضلاً لا يضربكم
رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب فلعل بعض من يبلغه
ان يكون او يحمله من بعض من سمعه فكان محمداً اذا ذكره
يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم قال الاهل بلغت
مرتين **حدثنا محمد بن يوسف** قال لنا سفين الثوري
عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب ان انا من اليهود قالوا
لو نزلت هذه الآية فينا لا نخذنا ذلك اليوم عيداً فقال عمر
آية آية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم وانتمت عليكم نعمتي
فقال عمر اني لاعلم اى مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى
عليه وسلم واقف بعرفة **حدثنا عبد الله بن سلمة** عن مالك
عن ابي الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة
قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنا من اهل البصرة

ومنا من أهل حجة ومنا من أهل حج وعمرة وأهل رسول الله صلى
 عليه وسلم بالحج فاما من أهل الحج او جمع الحج والعمرة فلم يجلوا حتى
 يوم النحر **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع **حدثنا** اسمعيل قال
 حدثني مالك مثله **حدثنا** احمد بن يونس قال نا ابراهيم بن
 ابن سعيد قال نا ابن شهاب قال نا عامر بن سعد عن ابيه نا
 عاذ بن النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع من وجع اشغبت
 منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ بي من الوجع ما ترى وانا
 ذومال ولا يرثني الا ابنة لى واحدة فانصدق بثلثي مالي قال
 قال قلت ا فانصدق بسطرة قال لا قلت فالثلث **الثلاث** قال و
 كثيرا لك ان تذر شركك اغنيا خير من ان تذرهم والله تكفرو
 الناس ولست تنفق نفقة تبغى بها وجه الله الا اجرت بها
 حتى اللفحة تجعلها في في امرائك قلت يا رسول الله اختلف بعد

قال انك

رواه الله على علماء وجامع الازهر برواق الاروام



قال انك لن تحلف ففعلت عملا بتبغى به وجه الله الا اردت
 به درجة ورفعة ولعلك تحلف حتى ينتفع بك اقوام ويضتر
 بك اخرون اللهم امض لامحايي عجزهم ولا تتردهم على اعقابهم
 لكن البائيس سعد بن خولة وثاله رسول الله صلى الله عليه وسلم
 انك في بكلة **حدثني** ابراهيم بن المنذر قال نا ابو صرة قال
 حدثنا موسى بن عفيفة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم ان النبي صلى
 الله عليه وسلم خلق رأسه في حجة الوداع **حدثنا** عبد الله
 بن سعيد قال نا محمد بن بكر قال نا ابن جريح قال اخبرني عن
 ابن عفيفة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم خلق
 في حجة الوداع وانا من اصحابهم وقصر بعضهم **حدثنا**
 يحيى بن قزعة قال نا مالك عن ابن شهاب وقال النبي حدثني
 يونس عن ابن شهاب قال **حدثني** عبد الله بن عبد الله ان عبد الله بن
 اخبره انه اقبل بسبير على جمار رسول الله صلى الله عليه وسلم

قايه بمعنى في حجة الوداع يصلي بالناس فصار الحار بن يدي
بعض الصف ثم تزل عنه فصف مع الناس **حدثنا** مسد
قال نا يحيى بن هنياء قال حدثني ابي قال سل اسامة
وانا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة قما
العنق فاذا وجد فجوة نص **حدثنا** عبد الله بن سلة
عن مالك بن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن
يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى
عليه وسلم في حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا **باب**
غزوة تبوك وهي غزوة العسرة **حدثنا** محمد بن العلاء
قال نا ابواسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الي رسول الله صلى الله عليه وسلم
اساله لما انهم اذ هم مع في جيش العسرة وهي غزوة
تبوك فقلت ^{يا نبي الله} رسول الله ان اصحابي ارسلوني اليك ^{لتعلم}

فقال والله

فقال والله لا احملكم على شي وواقفته وهو غضبان ولا
اشعرو رجعت حزيناً من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخا
ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه على فوجت
الى اصحابي فاخبرتهم الذي قاله لي النبي صلى الله عليه وسلم
فلم اثبت الا سوية اذ سمعت بلا لا ينادي اي عبد الله بن قيس
فاجته فقال اجبت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك
فما ابنته قاله خذهذين القرين وهذين القرين لستة
ابرة استاعمن حبيذ من سعد فانطلق بهن الى اصحابك
فقل ان الله اوتانا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحاكم على هولاء
فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه
يحاكم على هولاء واكنى والله لا ادعكم حتى ينطلق مع بعضكم الى
من مع مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنظوا الا احدكم
شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم **قالوا** والله انك لصدق

ولفعلن ما اجبت فانطلق ابو موسى بتقير منهم حتى اتوا
الذين سمعوا قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم منعهم اياهم
فرا عطاهم بعد فجد توهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى
حدثنا مسدد قال نا يحيى عن شعبة عن الحكم عن مصعب
ابن سعد عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى
بنوك واستخلف عليا فقال اتخلفني في الصبيان والنساء
فقال الاتم ان تكون متي بمنزلة هرون من موسى الا انه
ليس نبي بعدى وقال ابو داود نا شعيب عن الحكم سمعت مصعبا
حدثني عبيد الله بن سعيد قال نا محمد بن بكر نا اخرا ان ابن
جريح قال سمعت عطا يخبر قال اخبرني صفوان بن يحيى بن
اسية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال
كان يلقى يقول تلك الغزوة اولها عندى قال عطا قال
صفوان قال يلقى فكان لي احييتنا لانا انسانا فاضرا احدثهم ايدى

قال عطا

قال عطا فلقد اخبرني صفوان ايها اعضاء الاخر فاستيته
قال فانزع العضوض يدي لا من في العاض فانزع احدى
ثنيته فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال
عطا وحسبت ان قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افديع يدي
في فيك تقضمها كأنها في في ففعل يقضمها **باب حد**
كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى المشلانة
الذين خلفوا **حدثنا يحيى بن بكر** قال نا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد
ابن كعب بن مالك وكان قايده كعب بن بنيه حين عمي قال سمعت
كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة بنوك قال كعب
لم تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاهما
الا في غزوة بنوك غير اني كنت تخلفت عن غزوة بدر
ولم يعاتب احدنا تخلف عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

يريد غير فرئيس حتى جمع الله بينه وبين علقم على غير
مبيد ولقد شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة العقيقة
حين نواقتنا على الاسلام وما احب ان يحبها شهداء ديوان
كانت بدر اذكر في النار منها كان من خبري اني لم اكن قط
اقوى ولا ابسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما
اجتمعت عندي قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك
الغزاة ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزاة الا وراي
بعيها حتى كانت تلك الغزوة غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حرس شديد واستقبل سفرا بعيدا ومنازا وعدوا كبيرا اجلي
للمسلمين امرهم ليتأهبوا الهبة عزوهم فاخبرهم بوجهه الذي
يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا يجمعهم نخا
حافظ يريد الديوان كالكعب فارجل يريدان يتعيب الاظن ان سخي
له ما لم يتزل فيه وحيا الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة

مخطاين

مخطايت النمار والظلال وتجهز رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي تجهز معهم فارجم ولم اقص شيئا
فاقول في نفسي انا قادم عليه فلم يزل ينادي لي حتى امتدت بالناس
الجدا فاجع رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه ولم اقص من
جهاز شيئا فقلت اجهز بعدة بيوم او يومين ثم للخمسة فعدت
بعد ان فصلوا الابهز فوجعت ولم اقص شيئا ثم عدت ثم رجعت
ولم اقص شيئا فلم يزل ينادي حتى اسرعوا ونقارط الغزو وهمت ان
ارحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكتبت اذا خرجت
في الناس بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفقت فيهم اخذ
ان لا اري الا رجلا مغموما عليه النفاق او رجلا يمن عذرا لله
من النقصا ولم يذكر في رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ نبوك
فقال وهو جالس في القوم بنبوك ما فعل كعب فقال رجل من
بنو ايلة يا رسول الله جسه برداه ونظرة في عطفيه فقال معا

بئس ما قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فكنت رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قاتلا
حضرتي وطفقت ان تذكر الكذب واقول بما اذا اخرج
من سخطه غدا واستنحتت على ذلك بكل ذي رأي من اهلي فلما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فدا ظل قادمنا ح عنى الباطل
وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجعت صدق
واجهر رسول الله صلى الله عليه وسلم قادمنا وكان اذا قدم من سفر
بدا با مسجد فيرك فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاء
المخلفون فطفقوا يعنذرون اليه ويجلفون له وكانوا
وتما بين رجلا فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم غلا نبيهم
واستغفر لهم ووكلا سرايهم الى الله فحيته سلمت عليه تبسم
تبسم المفضب ثم قال لعلك حيت امشي حتى جلست بين يديه فقا
لمخلفك الم تكن قد ابغمت ظهرك فقلت بلى يا رسول الله لو جلست عند

وبايعتهم

غيرك

ووه لله على علماء جامع الازهر برواق الاروام البخاري

غيرك ناهل الدنيا كرايت ان ساخرج من سخطه بعدد ما عطينت
جدلا ولكني والله لقد علمت لئن حدثتك اليوم حديث كذب
ترغبه عني ليوثكن الله ان يسخطك علي ولئن حدثتك
حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله لا والله ما كان
لن من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني من تخلقت
عناك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق
فقر حتى يقضى الله فيك فتمت وثار رجال من بني سلمة فاتبوني
فقالوا لي والله ما علمناك كبت اذ نبت ذنبا قبل هذا ولقد
عجزت ان لا تكون اعذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بما اعذرت اليه المتخلفون قد كان كافيك ذنبك استغفار
رسول الله صلى الله عليه وسلم لك فوالله ما زالوا يوتوني حتى
اردت ان ارجع فالكذب تنفسي ثم قلت لهم هل لقي هذا معي احد
قالوا نعم رجلان قالوا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما قيل لك فقلت



18

قفا
من هما فقالوا امرارة بن النسيج العمري وهلال بن امية الولا

فذكر وارجلين صالحين قد شهدا ابدرا فيهما اسوة فضيت حين
ذكرهما ونحو رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كلابنا ايها الثلاثة من بين
من تخلف عنه فاجتنبنا الناس وتغيروا لنا حتى تنكرت في نفسي الار
فاهي التي اعرف فلبنا على ذلك خمسين ليلة فاما صاحبنا فاستكنا
ونعدنا في يومهما سكيان واما انا فكنت اشب القوم واجلدهم
فكنت اخرج فاشهد الصلوة مع المسلمين واطوف في الاسواق
ولا يكلفني احد واخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو في
مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل حركت شفقتي برة السلام
ام لا ثم اصر على قريبان منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاف
اقبل الي فاذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال ذلك على من
جفوة الناس مشيت حتى تسورت جدار حائط الجفوة وهو ابن
واجب الناس الح فسلمت عليه فوالله ما رددت علي امتلا فقلت يا ابا
قناة

اشدك

اشدك بالله هل تغلظت اجب الله ورسوله فسكت فعدت له فنشد
فسكت فعدت له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيني
وقولت حتى تسورت الجدار قال فيينا انا امشي بسوق المدة
اذا انبطي من ابطاهل الشام ومن قدام بالطعام ببيجة بالمد
يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس يشيرون له حتى
اذ اجاني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد فانه
قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدرا واني ولا
فالحق بيننا نواسيك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتمت
بها الثور فسجرت به حتى اذ امضت اربعون ليلة من الخمسين
اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني فقال ان رسول الله صلى
عليه وسلم يا مراك ان تعترل امراتك فقلت اطلقها ام اذا فعل
قال لا بل اعترها ولا تعترها ورسول الى صاحبك مثل ذلك فقلت لا
الحق يا هلك فكوني عندهم حتى يقضي الله في هذا الامر قال
كعب

19

جات امرأة هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول
الله ان هلال بن امية شيخ صالح ليس له خادم فهل تكرمه ان اخذته
لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة ^{شك} والله ما زال
منذ كان من امرة ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهل الاستاذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امراتك كما اذن لامرأة هلال بن
امية ان تحمله فقالت والله لا استاذ فيهما رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذته
وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى كملت لنا خمسون
ليلة ولنا على ظهر بيتنا من بيوتنا فينا انا جالس على الحال التي ذكر
فدناقت على نفسي وضاعت على الارض بما رجت سمعت صوت
صاح او في جبل سلج با على صوته يا كعب بن مالك ابشر قال
فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء فرج واذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم بتخبر الله علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب

قبل

قبل صاحبي مبشرون واكفيل لي قرشا وسعى ساع من ثوبه وفيه على روق
الجبل وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاني الذي سمعت صوت
يبشرني نزعته له ثوبي فكسوته اياها ببشره والله ما املك
غيرهما ابو يزيد واستعرت ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول
صلى الله عليه وسلم فنلقاني الناس فوجا فوجا بهنوني بالتوبة
يقولون ليهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس فقام الى طلحة
بن عبيد الله يهرول حتى صافني وهناني والله ما قام الى رجل من
المهاجرين غيره ولا انساها طلحة قال كعب فلما سلمت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يهرق
وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك منذ ولدتك اهلك
قال قلت لمن عندك يا رسول الله ام من عند الله قال لا بل من عند الله
وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استنار وجهه نحو كانه قطعة

وكما نعرف ذلك منه فلما طست بين يدي قلت يا رسول الله ان
من نوبتي ان اتخلف من مالي ثوبه الى الله والى رسوله قال رسول
صلى الله عليه وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت
فان اسك سهمي الذي يجير فقلت يا رسول الله ان الله انما
بخاني بالصدق وان من نوبتي ان لا احث كصداً ما بقيت فوالله
ما اظلم احداً من المسلمين ابتلاء الله وصدق الحديث منذ ذكرت ذلك

لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومى هذا كذبا وانى لا رجوان
يخضني الله فيما بقيت وانزل الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا
مع الصادقين فوالله ما انعم الله على من نعمة قط بعد ان هدانا
للاسلام اعظم في نفسي من صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا اكون كذبه فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله قال
للذين كذبوا حين نزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله عز وجل

يخلفون

يخلفون بالله لكم اذا انقلبتم الى قبولهم فان الله لا يرضى عن القوم
الفاستقين قال كعب وكنا نخلفنا ايها الثلاثة عن امر اوليك الذ
قبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر
لهم وارجا رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله فيه فبذلك قال الله عز
وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله مما خلفنا عن
انما هو تخليفه ايانا وارجاوه امرنا عن حلف له واعتذر اليه

نزول النبي صلى الله عليه وسلم بالبحر

حدثنا عبد الله بن
الحنفى قال قال ابن عباس قال اخبرنا معمر بن الزهري عن ابن عباس
عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بالبحر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم ان يصيبكم من امثالهم الا ان تكونوا باكين ثم رفع راسه
واسرع السير حتى جاز الوادي حدثنا يحيى بن بكير قال نا مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا صاحب البحر الا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا ان تكونوا باكين ان

٢١

ثلاثا أصابهم **باب** حدثنا يحيى بن بكير عن الليث
عن عبد العزيز بن بكير عن سلمة بن عبد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن
بن المغيرة عن ابيه مغيرة بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه وسلم
لبعض طاقته فقامت اسكب عليه الماء الا اعلمه الا قال فخره بنو
ففسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضا و عليه كثر الحجة
فاخرجها من تحت حبيته فغسلها ثم مسح على خفيه **حدثنا**
خالد بن مخلد قال نا سلمة بن حذافى عن عمرو بن يحيى عن جابر بن
بن عبد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
بنوك حتى اذا اشرفنا على المدينة قال هذه طابه وهذا احد
جبل جيبنا ونحيه **حدثنا** احمد بن محمد قال اخبرنا حميد بن الطويل
عن ابن عمر عن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة
بنوك فذنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما هم مسير
ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة
قال نعم

ومعهم **باب** علماء جامع الازهر بمروان الازهر وام

قالهم بالمدينة بحسب العند **باب كتاب النبي**
صلى الله عليه وسلم **الي كسرى** وقصير **حدثنا** اسحق
قال نا يعقوب بن ابراهيم قال نا ابي عن صالح بن ابي شهاب قال
اخبرني عبد الله بن عبد الله ان ابا عبد الله اخبره ان رسول الله صلى
عليه وسلم بعث بكاتبه الي كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي
فامر ان يدفعا اليه عظيم البحر فدفعه عظيم البحر الي
كسرى فلما فر اترقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعرفوا كل مترك **حدثنا**
عثمان بن الهيثم قال نا عوف عن الحسن بن ابي بكر قال لقد
نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام
بعد ما كنت ان الحق يا صاحب الجمل فاقتل معهم قال لم يبلغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت
قال لئن يفلح قوم ولو امرهم امرأة **حدثنا** علي بن عبد الله

قال ناسفين سمعت الزهري يقول عن السائب بن يزيد يقول
اذكروا في خرجت مع القلان الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله
عليه وسلم قال ناسفين مرة مع الصبيان **حدثنا** عبد الله بن محمد

حدثنا سفين عن الزهري عن السائب اذكروا في خرجت مع الصبيان
نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم الى ثنية الوداع مقدمه من غزوة تبوك

باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته

وقول الله عز وجل انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيمة
ركبكم تخضمون **وقال** يونس عن الزهري قال غزوة قالت عائشة
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا

مازلت اجد لم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت
انقطاع الهري من ذلك **حدثنا** ايحيى بن بكير قال
البيهقي عن عمار بن ابي سليمان عن عبيد الله بن عبد الله عن عبد الله
بن عباس عن ام الفضل بنت الحرث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم

يقول

يقول في المغرب بالمسلمات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى قبضه الله
حدثنا محمد بن عروة قال كنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب يدعي ابن عباس فقال له عبد الرحمن
ابن عوف ان لنا ابنا مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر بن عباس عن
هذه الآية اذ اجانصر الله والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلمه آياه فقال ما اعلم منها الا ما تعلم **حدثنا** قتبية قال
ابن عبيدة عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس
يوم الخميس وما يوم الخميس استدبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجهه فقال لا يتوبن اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده فتنازعوا
ولا ينبغي عند النبي شافع فقالوا ما شانك **الحج** اشفي صوته فد
يردون عليه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعونني اليه
واوصاهم بثلث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجزوا
الوفد بخوما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة او قال فنيستها

حدثنا علي بن عبد الله قال قالنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر بن الزهري
عن عبد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما قال لما حضر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وفما لبيت رجال فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اكتبوا لکم کتابا لاتصلوا بعده فقال بعضهم ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم القرآن حسبا كتاب الله
فاختلف اهل البيت فاختصموا فممن من يقول قربوا يكتب لكم
کتابا لاتصلوا بعده وممن من يقول غير ذلك فلما اکتروا
اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال
عبد الله فكان يقول بن عباس ان الرزية كل الرزية ملحا
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
لاختلافهم واعطوه **حدثنا** ايسرة بن صفوان بن جميل اللخمي
قال نا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عائشة قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض فيه

فسارها

فسارها بشئ فبكت ثم دعاها فسارها بشئ فضضكت
فسالناها عن ذلك فقالت سارها النبي صلى الله عليه وسلم
انه يقبض في وجهه الذي توفي فيه فيكبت ثم سارها في ما
ان اول اهلها اتبعه فضضكت **حدثني** محمد بن بشار قال
حدثنا عندنا قال نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة قال
كتبت اسمع ان لا يموت نبي حتى يجير بين الدنيا والاخرة **فسمعت**
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذ
بشئ يقول مع الذين انعم الله عليهم الاية فظننت ان خير
حدثنا مسلم قال نا شعبة عن سعد عن عروة عن عائشة
قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات
فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى **حدثنا** ابو اليمان
قال اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صحيح انزلني

يقول

يتبصني حتى يرى مقعده من الجنة ثم يحيا او يجير فلما
اشتكى وحضره القبط وراسه على فخذ عايشة فلما افاق
شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال في الرقيق الاعلى
قلت اذ الاجازنا فعرفت انه حديثه الذي كان يجده
وهو صحيح **حدثني محمد** قال ناعفان بن صخر عن جويرية
عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة دخل عبد الرحمن
ابن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسند ثم اوصد
ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فابده رسول الله
صلى الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقضمته و
وطبنته ثم دفعته الى النبي صلى الله عليه وسلم واستن به
فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم استن استنا ناقظ احسن
منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع يده
او اصبعه ثم قال في الرقيق الاعلى **ثلاث** ثم قضى وكاش تقول

مات

مات بين حاقنتي وذا فتنتي **حدثنا** جابر قال اخبرنا
عبد الله قال اخبرنا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة
ان عايشة اخبرتنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا اشتكى لفت على نفسه بالمعوذات ومسح عنده بيده
فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفت على
بالمعوذات التي كان يفت وامسح بيده النبي صلى الله
عليه وسلم عنه **حدثنا** ام علي بن اسيد قال قال عبد الغزير بن محم
قال ساهما من بن عروة عن عبد بن عبد الله بن الزبير ان
عايشة اخبرتنا انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم واصغت اليه
قيل ان يموت وهو مسند الى ظهره يقول اللهم اغفر لي
وارحمي والحقني بالرفيق الاعلى **حدثنا** الصلت بن محمد
قالنا ابو عواث عن هلال لوزان عن عروة بن الزبير عن
عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم

يقرضه لعن الله اليهود اتخذوا قبورا بنبيائهم مساجدا قال لعن الله من
 ذلك لا برزقبره خشى ان يتخذ مسجدا **حدثنا** سعيد بن عفيف **ق**
 حدثني الليث قال حدثني عفيف بن زهير قال اخبرني عبد الله بن
 ابن عتبة بن مسعود ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم **ق**
 لما نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد رجعه استأذن
 ازواجه ان يمرضن في بيتي **ق** لذت له فخرج وهو بين الرجلين
 تحط رجلاه في الارض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل اخر
 قال عبد الله فاحبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي
 عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الاخر الذي لم تسمه عائشة
 قال قلت لانا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب فكان عائشة **ق**
 تخذت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد **ق**
 قال **ق** ويقواه من سبع قرب لم تحلل او كثر من لعن عبد
 الناس فاجلسناه في مخضب حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 ثم طفقنا

وهو له على علماء حرام الا زهر بر وواح الاروام



ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير اليها يده
 ان قد فعلت **ق** قلت ثم خرج الى الناس فملى لهم **ق** خطبهم **ق** وانبرنا
 عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد الله بن عباس **ق** لا
 لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة له على
 فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
 والنصارى اتخذوا قبورا بنبيائهم مساكن **ق** يتخذوا صنعوا **ق** اخبرني
 عبد الله ان عائشة قالت لعن راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
 وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يبعث **ق** الناس
 رجلا قام مقامه ابدا ولا كنت اري انه لن يقوم احد مقامه الا
 يشأم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
ق عن ابي بكر رواه ابن عمر وابو موسى وبن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
ق حدثنا عبد الله بن يوسف قال قال الليث قال حدثني ابن الهادي عن
 عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عائشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم

وانه ليين حاقنتي وذاقتني ولا اكره شدة الموت لاحد بعد ^{النبي}
صلى الله عليه وسلم ^{حدثني} اسحق قال اخبرنا بشر بن شبيب بن ابي
حمزة قال حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك
الانصاري وكان كعب بن مالك احدا الثلاثة الذين نبت عليهم
ان عبد الله بن عباس اخبر ان علي بن ابي طالب خرج من عند
رسول الله صلى الله عليه وآله في وجهه الذي توفي فيه فقال التنا
يا ابا حسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وآله فقال اصاب
باريا فاخذة بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله
تلت عبد العاص واخى والله لا اري رسول الله صلى الله عليه وآله
يتوفى من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب منذ
اذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فلنسا له فبين هذا الا
ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه ووصي بنا فقال علي
انا والله لئن سالناها رسول الله صلى الله عليه وآله لم نقتنعها الا ^{ها}

الثاني بعدة واخى الله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وآله ^{حدثني}
سعيد بن عفير قال ان النبي قال حدثني عفي بن عمار بن مهاب قال
حدثني اس بن مالك ان المسلمين بينهم في صلوة الفجر يوم ^{الجمعة}
وايو بكر يمشي لهم لم ينجاهم الا رسول الله صلى الله عليه وآله وقد كشف
ستر حجوة عائشة فنظر اليهم وهم في صلوة فالتصوة ثم تسمى ^{بعضك}
فكسوا بواكبر على عقبيه ليصل التصف وظن ان رسول الله صلى
عليه وآله يريد ان يخرج الى التصوة فقال انس وهم المسلمون ان
يفتتنوا في صلواتهم فحاج برسول الله صلى الله عليه وآله فانشأ ^{اليهم}
بيده رسول الله صلى الله عليه وآله وان اتوا صلواتكم فدخل الحجوة
واضح ^{حدثني} محمد بن عبيد قال نا عيسى بن يونس عن
ابن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمر ذكوان مولى ^{بشمة}
اخبره ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى
عليه وآله توفي في بيتي وفي يومى وبين سحري وسحري ولان الله جمع بين

ريفي وريقه عنده دحل على عبد الرحمن وبه السواك
وانما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأته ينظر اليه
وعرف انه يجيئ السواك فقلت اخذة لك فاشار براسه
نعم فتناولته فاشد عليه وقلت اليته لك فاشار براسه
انتم فليته فاخذه وبين يديه ركوة او علية يشك عمر
فيها ماء فجعل يدخل يده في الماء فيمسح بها وجهه ويقول لا
الا لله ان لموسكرات ثم نصب يده فجعل يقول في
الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده **حدثنا اسمعيل**
حدثني سليمان بن بلال قال حدثنا هشام بن عروة اخبرني
عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسال في مرضه الذي
مات فيه يقول اي انا غدا اين انا غدا اريد يوم عائشة فاذة
له ارواحه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عند
قالت عائشة فان في اليوم الذي يدور على فيه في بيتي فقبضه الله

وان راسه

و **رواق الاروام البخاري**

وان راسه لبين نخري وسخري وخاطر ريقه ريق ثم قالت
دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فظفر اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك
يا عبد الرحمن فاعطانيه فقبضته ثم مضغته فاعطيتها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند الى صدره
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ابي بصير
ملكه عن عائشة قالت نفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي
يومي وبين نخري ونخري وكاث احدا نا تعوده بعد اذ
مرض فذهبت اعوزة فرفع راسه الى السماء وقال الرفيق الاعلى
في الرفيق الاعلى ومعه عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده حجر يده
فظفر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فانخذ
فصغت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن
ما كان مستننا ثم نا ولينها فسقطت يده او سقطت زيدا

جمع الله بين رفيق ورفيقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم من
 الاخرة **حدثنا يحيى بن بكير** قال قال النبي عن عقيل بن اشها
 قال اخبرنا ابو سلمة ان عايشة اخبرتنا ان ابا بكر رضي الله عنه
 اقبل على فرس من مسكنه بالسبخ حتى تزل فدخل المسجد **كلم**
 الناس فدخل على عايشة فتميم النبي صلى الله عليه وسلم
 وهو مغشى برب حبر فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقيل
 وبكا ثم قال يا اباي وامي والله لا يجمع الله عليك موتين اما
 الموتة التي كتبت عليك فقد تمها قال **الزهري** وحدثني
 ابو سلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب
 يكلم الناس فقال اجلس يا عمر فاني اعمران اجلس فاقبل الناس
 اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا
 فان محمدا قد مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت
 قال الله عز وجل وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الا

الشاكري

الشاكري قال قال الله لكان الناس لم يعلموا ان الله انزل هذه
 الآية حتى تلاها ابو بكر فتلوها منه الناس **كلم** فما سمع
 بشرا من الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان
 قال والله ما هو الا ان سمعت ابا بكر تلاها ففقرت حتى ما
 رجلاي حتى هويت الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قدمات **حدثني** عبد الله بن ابي شيبة قال
 يحيى بن سعيد عن سفين بن موسى بن ابي عايشة عن عبد الله
 ابن عبد الله بن عتبة عن عايشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي
 صلى الله عليه وسلم بعد موته **حدثنا** علي قال نا يحيى وزاد
 كانت عايشة لدناه في موضع فجعل يشير اليها ان لا تلهوني
 فقلنا كراهية المرض للدوا فقال لا ينبغي احد في البيت الا
 لدنا وانا انظر الا العباس فانه لم يشهد كمر رواء ابن ابي
 الزناد عن هشام عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**

قالوا فان قالوا ان
 تالة وفي قلنا كراهية
 المرض للدوا

عبد الله بن محمد قالنا ان زهرا قال اخبرنا ابن عوف عن ابراهيم
عن الاسود قال ذكر عند عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم ^{عليه}
قالت من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم وانى لسند
الى صدرى فدعا بالطمست فامحنت فمات فاشعرتك كيف ان
^{عليه} حدثنا ابو نعيم قالنا مالك بن مهران عن طلحة بن
عبد الله بن ابي اوفى او صلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا قلت
كيف كنت على الناس لوصية او امر واهلها قال او صلى بكما بالله
حدثنا قتيبة قالنا ابو الاحوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما
ولا عبدا ولا امة الا بخلته البيضاء التي كان يركبها
وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة ^{حدثنا}
سليم بن حرب قالنا ما حدثنا ابن عوف قال لما نقل النبي ^{صلى}
الله عليه وسلم جعل يتغشاه فقالت فاطمة واكرت اباه فقال ^{لها}

ليس

وهو ^{صلى} على علماء جامع الازهر برواح الارواح

ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابنة اباي
ربا دعاه يا ابنة من جنة الفردوس ما واه يا ابنة الخير
ينعاه فلما دفن قالت فاطمة رضي الله عنها يا انس اطابت
نفوسكم ان تمشوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب
باب اخرا ما تكلم النبي صلى الله عليه
وسلم ^{حدثنا} بشير بن محمد قالنا عبد الله قال يونس قال ان
فاخرا سعيد بن المسيب في رجال من اهل العلم ان عايشة ^{قالت}
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لم يقبض نبي
حتى يرمى مقعدة من الجنة ثم يجير فلما نزل به ورأسه على
فخذى غشى عليه ثم افاق فامحخص بصره الى سقف البيت ثم
قال اللهم الرفيق الاعلى فقلت اذ الاحتارنا وعرفت انه
الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت اخر كلمة
تكلما اللهم الرفيق الاعلى **باب وفاة النبي صلى**



الله عليه وسلم **حدثنا** ابو نعيم قالنا شيان عن يحيى بن ابي طه
عن عاتبة و ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة ^{سنة} عشر
ينزل عليه القران وبالمدينة **عشرًا** **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قالنا الليث عن عفيق عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن ^{سنة}
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلاث وستين و
ابن شهاب واخر في سعيد بن المسيب **باب** **حدثنا**
قيصة قالنا سفيان عن الاعشى عن ابراهيم عن الاسود
عن عاتبة كانت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرفوعة
عليه يرمي بثلاثين **باب** **حدثنا**
صلى الله عليه وسلم **اسامة بن زيد** في مرضه الذي
توفي فيه **حدثنا** ابو عامر الضحاك بن مخلد عن الفضيل
ابن سليمان قال ما موسى بن عقيب عن سالم عن ابيه استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم

فبلغني

قد بلغني انكم قلتم في اسامة وانه اجب الناس الى **حدثنا**
اسماعيل قال حدثني مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا و امر عليهم اسامة
ابن زيد فظعن الناس في امارته فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان نطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنوه في امارته ابيه
واير الله ان كان الخليفة للامارة وان كان لمن اجب الناس الى
وان هذا لمن اجب الناس الى **بعك** **باب** **حدثنا**
اصبح قال اخبرني ابن وهب قال اخبرني عمرو بن ابي حبيب
عن ابي الخير عن الصابي انه قال له متى هاجرت قال خرجنا
من اليمن مهاجرين فقد منا الحجة فاقتل راكب قتل له الخبر
فقال دفنا النبي صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلات هل سمعت
في ليلة القدر شيئا قال نعم اخبرني بلال مؤذن النبي صلى الله
عليه وسلم انه في اسبع في العشر الاواخر **باب** **حدثنا**

٢١

صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن رجب قال قالنا لابي
عزيبه اسحق قال سالت زيدا بن ارقم كرم غزوته مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كرم غزاة النبي صلى
عليه وسلم قال تسع عشرة **حدثنا** عبد الله بن رجب قال قالنا
اسحاق بن اسحق قالنا البراءة قال غزوت مع النبي صلى
عليه وسلم خمس عشرة **حدثني** احمد بن الحسن قال اخبرنا احمد بن
ابن حنبل بن هلال قال قالنا معتمر بن سليمان عن الحسن بن يزيد
عزاية قال غرام رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

تخالف القرآن
تفسير

كتاب التفسير

بسم الله الرحمن الرحيم

الرحمن الرحيم **بسم** الرحمن الرحيم والواحد المعنى واحد
كالعليم والعالم **باب ما جاء في فاتحة الكتاب**
وسميت امر الكتاب لانه يبدأ بكتابها في المصاحف ويبدأ بقراءتها

فوالصلاة

فوالصلاة **والذين** الجرا في الخير والشركا ندين تدا **قال**
بجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين **حدثنا** اسد
قالنا يحيى عن شعبة قال **حدثني** جيب بن عبد الرحمن عن
ابن عامر عن ابي سعيد بن العلاء قال كنت اصلي في المسجد فذا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اجد فقلت يا رسول الله اني
كنت اصلي فقال لم يقل الله استحيوا لله والرسول اذا دعاكم
ثم قال لا علمك سورة هي اعظم السور في القرآن قبل ان
تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي فلما اراد ان يخرج قلت له
لم تقل لا علمك سورة هي اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله
العالمين هي السبع المثاني والقران العظيم الذي اوتيت به
باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين **حدثنا** عبد
الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين

فقولوا امين فمن واق قوله قول للملائكة غفر له ما تقدم
من ذنبه بسم الله الرحمن الرحيم **سورة البقرة**
باب قوله وعلم ادم الامم كلها **حدثنا** مسلم بن ^{هشام} الهيثم
قالنا هشام قالنا قنادة عن اسير عن النبي صلى الله عليه وسلم
وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع قالنا سعيده عن
قنادة عن اسير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع المؤمنون
يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيا توننا
فيقولون انت ابوالناس طقتك الله بيده ^{تكنه} وانجلكم
وعلمك مما كل شئ فاشفع لنا عند ربك حتى يرزقنا من كما
هذا فيقول لست هناك ويذكر ذنبه فيستحي ان يتوانا
فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض فيا تونه فيقول
لست هناك ويذكر سواله ربه ما يسره به علم فيستحي فيقول
انوا خيل الرحمن فيا تونه فيقول لست هناك انوا موسى ^{عليه}

كله

كله الله واعطاه التوراة فيا تونه فيقول لست هناك ويذكر
قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول انوا عيسى ^{عليه} الله
ورسوله وكلمة الله ووجهه فيا تونه فيقول لست هناك
انوا محمد اصلى الله عليه ولم عبد اغفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر فيا توني فانطلق حتى استاذن علي بن ابي طالب
فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فبدا عنى ما شاء ثم يقال لرفع
راسك وسل تعطه وقل سمع واشفع تشفع فارفع راسي
فاحمله بتحميد بعينيه ثم اشفع فيحده لي حدا فادخله الجنة
ثم اعود اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحده لي حدا
فادخله الجنة ثم اعود الرابعة فقول ما بقى في النار الا من
جسه القران ووجبه عليه الخلود ^{قال} ابو عبد الله جسه
القران يعين قوله الله خالدين فيها **باب** ^{قال} مجاهد ^{عليه}
شياطينهم اصحابهم من المنافقين والمسكرين محيط بالكافرين الله جا ^{معهم}

على الخاشعين على المؤمنين خفاً قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه
قوله تعالى فلا تجعلوا لله أنداداً وأنت تعلمون **شأننا**
عنه بن أبي شيبة قال نا جري عن منصور بن غياث وأبى عمرو بن
شريك عن عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي الذنب
اعظم عند الله قال إن تجعل لله نداً وهو خلقك قلت إن ذلك
لعظيم قلت ترى قال وإن تقتل ولدك تتخاف أن يبطرك
قلت ترى قال إن تراني حلياً تبارك **وقوله تعالى** وظلنا
عليكم الغمام وأزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم
وما ظلمونا ولكن كانوا أنفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صمغة
والسلوى الطير **حدثنا** أبو نعيم قال نا سفين عن عبد الملك
بن عمرو بن حرب عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
أيكة من المن وماؤها شفاة للعين **باب** وإذا قلنا ادخلوا
هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغداً وادخلوا الباب سجداً وقولوا

أي مشر

حطة

وصلى الله على علماء جامع الأزهر بمرور الأرواح

حطة تغفركم خطاياكم وسننيد المحسنين رغداً واسع كثيراً
حدثني محمد قال نا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن محمد بن
همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل لنبينا
ادخلوا الباب سجداً وقولوا حطة فدخلوا من حطوا على أسامهم
فدخلوا وقولوا حطة حبة في شعرة **باب** قوله من كان عدو
لجبريل وقال عكرمة جبر وميك ومرف عبد إيل الله **حدثنا**
عبد الله بن منير مع عبد الله بن بكير قال نا حميد بن أسد قال سمع
عبد الله بن سلام يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في من
يخترق فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أي سايلك عن ثلث
لا يعلمهن إلا النبي فما أول الشراطة الساعة وما أول طعام أهل الجنة
وما يترع الولد إلى أبيه أو الأمة قال الخريفي بن جبريل أنفاً
قال جبريل قال نعم قال ذلك عدو اليهود من الملائكة فقراء
هذه الآية من كان عدو لجبريل فإنه نزل على قلبك بأذن الله



٢٤

أما أول شرط الساعة فإن تحشر الناس من المشرق إلى المغرب
وأما أول طعام أهل الجنة فزيادة كبد حوت وإذا سبق ماء
الرجل ماء المرأة تنع الولد وإذا سبق ماء المرأة ترعت قال
أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنك رسول الله يا رسول الله إن اليهود
قومٌ بهت وأنهم إن يعلموا بالسلامي قبل أن نسألهم بهتوني فجاءت
اليهود فقال النبي أمدج عبد الله بن سلام فيكم قالوا خيرنا
وإبن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال إن أقيم إن أسلم عبد الله بن
سلام فقالوا أعاذة الله من ذلك فخرج عبد الله فقال أشهد
أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فقالوا شرنا وإبن شرنا
وأنقصوا قال فهذا الذي كنت أخاف يا رسول الله هـ
باب قوله عز وجل ما ننسخ من آية أو ننسها ما نلنا نجيزها
حدثنا عمرو بن علي قال نا يحيى قال نا سفين عن جديب عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنه قال عمر رضي الله عنه
أقرنا

أقرنا أجت وأقضا ناعلى وأنا لنذع من قول أبيه وذا
إن أياً يقول لا ادع شيئاً سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقد قال الله ما ننسخ من آية أو ننسها **باب**
وقالوا أشهدنا الله ولد أسحانه حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين قال نا نافع بن جبير
عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تبارك
وتعالى كذبنا بن آدم ولم يكن له ذلك وشت مني ولم يكن له
ذلك فاما تكذيبه آياي فمن أياي لا أفذل أن أعيده كما
وأما شتمه آياي فقوله لي ولد فسبحاني إن أشد صاحبة
أولاد **باب** قوله وأشهد وأمن مقام إبراهيم صلى
مثابة يتوبون يرجعون حدثنا مسدد عن يحيى بن سعيد
عن حميد عن ابن إسحاق قال قال عمر رضي الله عنه واقفت الله في
ثلث أو واقفتي ذني في ثلث قلت يا رسول الله لو أشهدت

مقام ابراهيم صلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
لو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله آية الحجاب قال
وبلغني معانيه النبي صلى الله عليه وسلم بعض نساءه فدخلت عليهن
قلت ان اتهميتن اوليدن الله رسوله صلى الله عليه وسلم خير انكن
حتى ايت احدي نساءه قالت يا عماه فرسول الله صلى الله عليه
ما يعظ نساءه حتى يعظن انت فانزل الله عز وجل عسى ربه
ان يطلعن ان يبدلهن ازاخرا منكن مسلمات الاية وقال ابن
ابراهيم الخزاز عيسى بن ايوب قال حدثني حميد سمعت انس عن عمر
باب قوله واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعه
ربنا تعجل لنا انك انت السميع العليم القواعد اساسه واحدا
قاعدته والقواعد من القواعد واحد ما قاعده حدثنا اسمعيل قال
حدثني مالك بن ابي نعيم عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابي
بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وآله

رسوله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تترى ان قومك بنوا الكعبة
واقصروا عن قواعد ابراهيم قال لو لا حدثنا ان قومك بالكف
فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اري رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام
الركنين اللذين بيان الحجر الا ان البيت لم يتم على قواعد ابراهيم
قولوا امنا بالله وما انزلنا الاية حدثني محمد بن ابي
اخبرنا عن ابن عمر قال اخبرنا علي بن المبارك عن عيسى بن ابي
كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب يقولون
التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوا
وقولوا امنا بالله وما انزلنا الاية **سيفول السنفاء**
من النار ما ولا هم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق والمغرب
له الذي من يشاء الى صراط مستقيم حدثنا ابو نعيم سمع زهير

٢٦

عن ابي اسحق عن البراء بن ابي ابي الله صلى الله عليه وسلم ان النبي
المقدس ستة عشر شهرا او سبعة عشر شهرا وكان يحجبه ان تكو
قبلته قبل البيت وانه صلى صلوة او صلاها صلوة العصر صلى
معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم
راكعون فقال شهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم
قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذمات على القبلة قبل
ان تحول قبل البيت رجال قتلوا فندموا فنزل فيهم فاتر الله
وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم وكذلك
جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا **حدثنا** يوسف بن راشد قال نا جري و ابو اسامة
واللفظ جري عن الاعمش عن ابي صالح قال ابو اسامة ثنا
ابو صالح غرابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول
هل

بلغت

بلغت فيقول نعم فيقال لانتها بل بلغتم فيقولون ما انا ناس
نذير فيقولون يشهدلك فيقول محمد وامته فيشهدون ان قد بلغ
ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله عز ذكره **ولذلك جعلنا**
امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيدا **والوسط العدل باب قوله** وما جعلنا القبلة التي
كنت عليها الا لنعلم من يبينح الرسول من ينقلب على عقبيه
وان كانت لكبيرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع
ايمانكم ان الله بالناس لرؤوف رحيم **حدثنا** اسد بن
يحيى عن سفين بن عبد الله بن دينار عن ابن عمر بن الخطاب رضي
الله عنهما في مسجد قبا اذا جاء سي فقال انزل الله عز وجل على
صلى الله عليه وسلم قرانا ان تستقبل القبلة فاستقبلوا
فتوجهوا الى الكعبة **باب** قوله قد نرى نقاب وجهك
في السماء الى ما عملون **حدثنا** علي بن عبد الله قال نا مقم

عن يده عن النبي قال لم يبق من علي القليلين غيري **ولين**
اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل آية ما نبغوا قبلك العقول
انك اذ المتى الظالمين **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا
سليم بن خالد حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس
في الصبح بقبا جاهر رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه
وقد انزل عليه الليلة قرآن فامر ان يستقبل الكعبة الا فا
ستقبلوها وكان وجوه الناس الى الشام واستداروا
بوجوههم الى الكعبة **الذين** اتياهم الكتاب يعرفون
كما يعرفون ابناهم والله ورفيا منهم ليكتفون الحق الى
قوله من المؤمن **حدثنا** يحيى بن قرعة قال قال مالك
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس يقبأ في صلوة
الصبح اذ جأهرت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل
عليه الليلة قرآن وقد امر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها

وكا

ووفى الله على علماء جامع الازهر برواها الارواح البخاري

وكانت وجوههم الى الشام واستداروا الى الكعبة **كل**
وجهة هو يوليها فاستبقوا الخيرات ايها تكونوا ايات
بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير **حدثني** محمد بن
المثنى قال نا يحيى عن سفين قال نا ابو اسحق سمعت
البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت
المقديس ستة عشر وسبعة عشر شهرا ثم صرنا
نحو القبلة **ومن حيث** خرجت فوال وجهك
شطر المسجد الحرام وانما للذي نزل وما الله بغافل عما
يتقلون **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال نا عبد العزيز بن مسلم قال نا عبد الله بن دينار
سمعت ابن عمر بينا الناس في الصبح يقبأ اذ جأهر رجل فقال
انزل الليلة قرآن فامر ان يستقبل القبلة فاستقبلوها
واستداروا وهيئتهم فتوجهوا الى الكعبة وكان وجه الناس



٢٨

الى الشام **ومن حيث** خرجت فول وجهك شطر
المسجد الحرام وحيث ما كنتم الخ قوله ولعلكم تهتدون
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار
عن ابن عمر قال بينما الناس في صلاة الصبح يقبأ اذ
جاهرات فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اترل
عليه الليلة وقد امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوا
وكانت وجوههم الى الشام فاستداروا الى القبلة
باب قوله الصفا والمروة من شعائر الله فمن
حج البينا واعترف فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومن تطوع
خيرا فان الله شاكر عليم **حدثنا** عبد الله بن يوسف انا
مالك عن هشام بن عروة عن ابيه قال قلت لعائشة
زوجة النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث السن
الاي قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من شعائر

الله فمن حج البيت واعترف فلا جناح عليه ان يطوف بهما
فما ارى على احد شيئا ان لا يطوف بهما فقالت عائشة
كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليهما ان لا يطوف
بهما انما اترلت هذه الآية في الانصار كانوا يميلون
لمناة وكانت مناة حذوق قديلي وكانوا يخرجون ان
يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الاسلام سألوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فانزل الله ان الصفا والمروة
من شعائر الله فمن حج البيت واعترف فلا جناح عليه ان
يطوف بهما **التشعائر** علامات واحده منها شعيرة **وقال**
ابن عباس الصفا والمروة **ويقال** الحجارة الملس التي لا
شياء والواحد صفوان **انتم** بمعنى الصفا والصفاء للجميع
حدثنا محمد بن يوسف قال سئلت عن عامر بن سليمان
قال سألت النبي بن مالك عن الصفا والمروة فقال كانا

انما من امر الجاهلية فلما كان الاسلام سكتا عنهما فانزل
الله عز وجل ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما **باب قوله**
ومن الناس من يتخذ من دونه الله اندادا يحبونهم كحب الله
بعضهم ادا واحدا **باب قوله** حدثنا عبدان عن ابي حمزة
عن الاعرج عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم **كلمة** وقلت اخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو
مؤذنا الله نداء نزل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعو
الله نداء دخل الجنة **باب قوله** يا ايها الذين امنوا كتب عليكم
القصاص في القتل **باب قوله** عذاب اليم **باب قوله** عذابي
الحديد قاله تاسفان قاله ناعم وسمعت مجاهدا
سمعت ابن عباس يقول كان في بني اسرائيل القصاص ولم
يكن فيهم الدية فقال الله عز وجل هذه الامة كتب عليكم

القصاص في القتل الحرة والعبد بالعبد والانيعة
بالانثى فمن عطفه من اخيه شئ فالعفو ان يقبل الدية
في العمد فانباع بالمعروف واداء اليه باحسان **باب قوله**
ويؤدى باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب
عليكم ان تقاتلوا فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب اليم **باب قوله**
قتل بعد قبول الدية **باب قوله** حدثنا محمد بن عبد الله الانصاري قال
كانت حميدة ان اسألت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله
القصاص **باب قوله** حدثني عبد الله بن منير سمع عبد الله بن
بكر التميمي حدثنا حميد عن ابن ابي عمير عن ابي عمير
ثنية جارية فطلبوا اليها العفو فابوا فغرضوا الارث
فابوا فانقار رسول الله صلى الله عليه وسلم وابوا الا
القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص
فقال النبي انقضت رسول الله انكسر ثنية الرابع **باب قوله**

بعثك بالحق لا تكسر نبيها فقال رحمة الله يا انس كتاب الله
القصاص فرضي القوم فعموا فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان من عباد الله من لو افسده على الله لآبره **باب**
يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين
من قبلكم لعلكم تتقون **حدثنا** اسد بن داود نا يحيى عن
عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان عاشورا تصوم
اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شامه ومن شام
لم يصمه **حدثنا** عبد الله بن محمد قال نا ابي عبيدة عن الزبير
عن عروة نا عن عائشة قال كانت كان عاشورا يصام قبل رمضان
فلما نزل رمضان قال من شامه ومن شامه **حدثنا**
محمد بن اسحق نا اخبرنا عبيد الله عن اسير بن منصور عن ابي
عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم
فقال اليوم عاشورا فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان
فلما نزل

٤١
فلما نزل رمضان ترك فآذنه **فكل** **حدثنا** محمد بن المنذر
قال نا يحيى قال نا هشام قال اخبرني ابي عن عائشة
كانت كان يوم عاشورا تصومه قريش في الجاهلية وكان
التي صلى الله عليه ولم يصومه فلما قدم المدينة صامه
وامر بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة
وترك عاشورا فكان من شامه ومن شامه يصومه
باب قوله اياما معدودات فمن كان منكم ريضا
او هو سفر فعلة من ايام اخر وعلى الذين يطيقون فدية
طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا
خيرا لكم ان كسرت غلوه **وقال** عطاء يفر من امر من كله
كما قال الله عز وجل **وقال** الحسن و ابراهيم في الموضع والحاصل
اذا خافتا على نفسيهما او ولدتهما يفطران ثم يقضياه
واما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم انس بعد

ما كبر عا ما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر
 قراءة العاقبة يطيقونه وهو اكثر **حَدَّثَنَا** سَيِّدُنا سَيِّدُنا
 اخبرنا روح قال نا زكريا بن اسحق قال نا عمرو بن دينار
 عن عطاء سمع ابن عباس يقرأ على الذين يطوقونه
 فذرية طعام مسكين قال نا ابن عباس ليست بمنسوخة
 هو الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة لا يستطيعان ان
 يصوما فليطعمان مكان كل يوم مسكينا **فمن شهر**
 سكم الشهر فليصمه **حَدَّثَنَا** عياشي بن الوليد قال نا
 عبد الاعلى قال نا عبد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ فدية
 طعام مسكين قال هي منسوخة **حَدَّثَنَا** قتيبة قال نا
 بكر بن مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن عبد الله عن يزيد
 بن مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة قال لما تركت وعلى الذين يطيقون
 فذرية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر وينتدي ففطر

الآية

ومع الله تعالى على علماء جامع الازهر برواق الارولام



الآية التي بعدها فسحختها ما نا بكير بن يزيد **الحكم**
 ليلة الصيام الرزق الى سائكة هن لباس لكر وانور لباس
 علم الله انكم كثر تختانوه انفسكم قناب عليكم وعفا عنكم
 فالآن باشروهن وانفقوا ما كتب الله لكم **حَدَّثَنَا** عبيد الله
 عن اسرائيل بن عمار عن اسحق بن البراء **وَحَدَّثَنَا** احمد بن عثمان قال نا
 شريح بن مسلمة قال نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي
 اسحق قال سمعت البراء لما ترك صوم رمضان كان لا يقر
 النساء رمضان كله وكان رجال يخونونه انفسهم فانزل
 الله عز وجل علم الله انكم كثر تختانوه انفسكم قناب عليكم
 وعفا عنكم الآية **باب** قوله وكلاوا واشربوا حتى يتبين
 لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتوا
 الصيام الى الليل ولا تا شروهن واشربوا كفون في المساء
 الخ قوله تتقون **حَدَّثَنَا** موسى بن اسمعيل قال نا

٤٢

ابوعوانة عن حسين الشيباني عن عدي بن حاتم قال اخذ
عدي عقلا ابيض وعقلا اسودا حتى كان بعض الليل
نظرت لما يستبينان فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت
تحت وسادتي قالان وساد كاذ العريض ان كان للخط
الابيض والاسود تحت وسادك **حدثنا** قتبية قالنا
جرب عن مطرف عن الشيباني عن عدي بن حاتم قال قلت
يا رسول الله ما الخط الابيض من الخط الاسود اما خيطا
قال انك لا تعرف لثقتا ان ابصرت الخيطين ثم قال لا
بل هو سواد الليل وياض النهار **حدثنا** ابن الجهم قال
ابوعوانة ومحمد بن مطرف قالنا ابو حازم عن سلمة بن
دينار عن سهل بن سعيد قال لو نزلت وكلوا واشربوا
حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود ولم يتزل
من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احداهم في

رجليه

رجليه للخط الابيض وللخيط الاسود ولا يزال ياكل حتى
يتبين له رؤيتهما فانزل الله بعده من الفجر فعملوا انما
يعينه الليل والنهار **وليس البر** بان اتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها
واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا** سعيد الله بن موسى
عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في الحج اهلية
اتوا البيت من ظهوره فانزل الله عز وجل ولكن البر من اتقى
واتوا البيوت من ابوابها **باب قوله عز وجل** **هم**
ختم لا تكون قنينة ويكون الدين لله فان اشتهوا فلا حرج
الا على الظالمين **حدثنا** محمد بن بشار قال نا عبد الوهاب
قال نا سعيد الله عن نافع عن ابن عمر اتاه رجلان في قنينة
ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا وات ابن عمر وصلح
النبي صلى الله عليه وسلم فاجتمعك فخرج فقال عني ان الله حر

دم الخي فقال لا لم ينزل الله وقالتوهم حتى لا تكون قننة فقال
قالنا حتى لم تكن قننة وكان النبي لله وانما يزيدون ان تقا
تقوا حتى تكون قننة ويكون النبي لغير الله وزاد عن بن صالح عن
ابن وهب اخبرني فلان هو ابن طبيعيه وجودة بن شرح عن بكر
ابن عمر والتا فري ان بكر بن عبد الله حدثه عن نافع اة رجلا
اقي ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان تجع عامنا
وتعترعنا ما وتترك الجهاد في سبيل الله عز وجل وقد علمت
ما رغب الله فيه فقال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان بالله
ورسوله والصلاة الخمس وصيام رمضان وادا الزكوة ورجح
البيت كالسبا ابا عبد الرحمن لا تسمع ما ذكر الله في كتابه
وان طابقنا من المؤمنين اقتتلوا فاصحوا ايها الى الله
قالوا حتى لا تكون قننة قالوا فعلنا على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن في

دينه

دينه اما قتلوه واما يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن
قننة قال فاقولك في علي وعثمان قال اما عن فكان
الله عفا عنه واما اشرفكم هم ان تغضوا عنه واما علي فا
عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم وختمه وانشا بيده فقال
هذا بينه حيث تزوه **باب قوله** عز وجل وانفقوا في
سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة واحسنوا ان
الله يحب المحسنين التهلكة والمهلك واحد حدثني
اسحق قال اخبرنا النضر قال اخبرنا شعبة عن سليمان سمعت ابا
وايل عن حذيفة وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
قال تركت في النقطة **باب قوله** فمن كان منكم من يضا
اويه اذى من داسه حدثنا ادم قال نا شعبة عن عبد الرحمن
ابن الاصبهان سمعت عبد الله بن معقل قال فعدت الى كعب بن
عجرة في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسالته عن فدية من ميا

قال جلت الى الجنة صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على
وجهي فقال ما كنت اري ان الجهد قد بلغ بك هذا ما تجد
شاة قلت لا قال نعم ثلثة ايام واو اطعم ستة مساكين
لكل مسكين نصف صاع من طعام ولحلق راسك فترت في خا^{صة}
وهي لكم عامة **باب** من تمتع بالعمرة الى الحج فاستيسر
من الهدى **حدثنا** مسدد قال ما يحيى عن عمران بن بكير
قال ما ابودجاء عن عمران بن حصيت قال اترت آية المتعة
في كتاب الله فعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
يتزلزلن حجته ولم ينه منها احتمات قال رجل برأيه ماشا
قال **حدثنا** ابن عمر **باب** ليس عليكم جناح ان
تبتغوا فضلا من ربكم **حدثني** محمد قال اخبرنا ابن عيينة
عن عروة عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو المجاز
اسواقا في الجاهلية فقاموا ان يجرؤوا في المواسم فترت ليس^{عليك}

جناح

جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج ثم افيضوا من
حيث افاض الناس **حدثنا** علي بن عبد الله قال ما يحدث
ابو حازم قال ما هشام عن ابيه عن عايشة كانت قريش
ومن دان دينها يقفون بالترد لفة وكانوا يسمون
الحمن وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء
الاسلام امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان ياتي عرفات
ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله ثم افيضوا من
حيث افاض الناس **حدثني** محمد بن ابوبكر قال ما فضل
ابن سليمان قال ما موسى بن عقبة قال اخبرني كريب عن ابن
عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى
يهل بالحج فاذا ركب الى عرفة فمن تيسر له هديه من
الابل او البقر او الغنم ما تيسر له من ذلك اتي ذلك
شأن لم يتيسر له فعليه ثلاثة ايام فالحج وذلك قبل يوم

قال

٤٥

عرفة فان كان اخبو من الايام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح
عليه ثم ليطلق حتى يقف بعرفات من مائة العصر فان يكون
الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها حتى يبلغوا
جمعا الذي يبينون به ثم ليدكروا الله كثيرا واكثر وا
التكبير والتهليل قبل ان تصبحوا ثم افيضوا فان الناس كانوا
يفيضون وقال الله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض لنا
واستغفروا الله ان الله عفود رحيم حتى ترموا بالحجارة **ومهم**
من يقول ربنا آثا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا
عذاب النار **حدثنا ابو عمر** قال قال عبد الوارث عن عبد
عزير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ربنا آثا في الد
حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار **وهو الذي**
فك اعطى النسل للجوان **حدثنا قبيصة** قال قال شقيق
عن ابن جريج عن ابن بكير عن عائشة ترفعه قال ان بعض
الرجال

وهو لله تعالى على علماء وجامع الارض بر وواحة الارواح



الحالة الالة الخصم **وقال** عبد الله حدثنا سفين عن ابن جريج
عن ابن بكير عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **امر حسبت**
ان الله خلق الجنة ولما ياتكم مثل الذي نخلوا من قبلكم مستهم الباء
والضراء القريب **حدثني** ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن
ابن جريج سمعت ابن بكير عن عائشة يقول قال ابن عباس حتى اذا
استيا من الرسل ووطنوا انهم قد كذبوا خفيفة قال ذهب بها
هناك فاني حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى حضابه الا
لان نصر الله قريب فلفقت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له فقال
قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط الا
علم انه كان قبل ان يموت ولكن لم يزل ليلا بالرسول حتى خافوا
ان يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرؤها ووطنوا انهم قد كذبوا
سئلة **نسا وكر** حرقوا فأتوا امرئكم حتى شتموا وقدموا
لانفسكم الآية **حدثنا** الحق قال اخبرنا المصنف بن شميل قال

٢١

أخبرنا ابن عوف عن نافع قال كان ابن عمر إذا قرأ القرآن لم يتكلم
حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوماً فقرا سورة البقرة حتى انتهى
المكان قال ندى فيما أنزلت قلت لا قال أنزلت في كذا وكذا
ثم مضى وعن عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثني أبو بن
نافع عن ابن عمر قال قرأتم في شيتيم قال تأتينا في رواه
محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن عبد الله عن نافع عن ابن عمر
حدثنا أبو نعيم قال كنا سفين عن ابن المنكدر سمعت جابراً
قال كانت اليهود تقول إذا جامعها من وراءها جأ الولد أحول
فتركت نسأؤكم حرثكم فأنزلتكم أني شيتيم **وإذا** طلقت
النساء فبلغن جلات فلا تغضوهن أن يتكهن أزواجهن **حدثنا**
عبد الله بن سعيد قال نا أبو عامر العقدي قال نا عبد بن شد
قال حدثني الحسن قال حدثني معقل بن يسار قال كاشلي
أخت خطبتي **وقال** أبو هريرة بن يسار عن الحسن حدثني معقل

قبلها من جهة
دبرها

ابن يسار

ابن يسار **وقال** نا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال حدثني أبو
عمر الحسن نا أخت معقل بن يسار وطلقتها زوجها فتركها
حتى انقضت عدتها فخطبها فابى معقل فتركت فلا تغضوهن
أن يتكهن أزواجهن **والذين** يتوفون منكم ويذرون
أزواجاً يتربصن بأنفسهن أربعين شهراً وعشراً فإذا بلغن أجلهن
فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون
خبير **يعنون** بهن **حدثنا** أمية بن بسطام قال نا يزيد بن
زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال نا ابن الزبير قلت لعثمان
ابن عفان رضي الله عنه **والذين** يتوفون منكم ويذرون أزواجاً
قال قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال نا
أخلاق غير شيئاً منه من مكانه **حدثني** إسحق قال حدثنا
روح قال نا سبل عن ابن أبي نجیح عن مجاهد **والذين** يتوفون
منكم ويذرون أزواجاً وصية لأزواجهن مائة اللؤلؤ غير

لا

عن محمد بن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال النبي صلى الله
عليه وسلم **وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَ** نَأْيِي بِنِ سَعِيدِ
قَالَ نَاهِشَامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمَ الْحُدُقِ حَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ
الْوَسْطَى مَلَأَ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَيَوْمَ نَمْرٍ وَأَجْوَانِهِمْ سَكَّ
يَجِي نَارًا **وَقَوْمُوا** لِلَّهِ قَاتِنِينَ أَي مَطْبِعِينَ **حَدَّثَنَا**
مسدد قال نأجي عن اسمعيل بن أبي خالد عن الحرف
ابن شبيب عن أبي عمرو الشيباني عن زيد بن أرقم
قال كنا نتكلم في الصلوة بكلمة أحدها أخاه في حاجته
حتى تزلت هذه الآية حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وقوموا لله قاتنين فامرنا بالتسكوت
بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا
فَإِذَا أَمْتُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم بَلَّغْتُمْ لَكُمْ تَكُونُوا تَقُونَ

حتى غابت
الشمس

وقال بن جبير

وقال ابن جبير كرسية علمه يقال بسطة زيادة فضلا
افزع اترك ولا يؤدده لا يتقله **أَدْنَى** اتقلني والاد
والأيد القوة **السنه** نعاين يتسنه يتغير في بيت
ذهبت حخته خاوية لا انيس فيها عروشها ابنتها انشها
نحوها **اعصار** ربيع عاصف تهب من الارض الى السماء
كعمود فيه نار **وقال** ابن عباس صلوات الله عليه شيء قال
عكرمة وابل مطر شديد وهذا مثل عمل المؤمن **حَدَّثَنَا**
عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن نافع ان عبد الله
بن عمر كان اذا سئل عن صلوة الخوف قال يتقدم الإمام
وطائفة من الناس فيصلون من الإمام ركعة وتكون
طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلوا
الذين معهم ركعة استأخروا مكان الذين لم يصلوا
ولا يسلمون ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه **ركعة**

٤٩

ثم يصرف الامام وقد صلى ركعتين فتقوم كل واحدة
من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف
الامام فيكون كل واحدة من الطائفتين قد صلى ركعتين
فان كان خوف مواساة من ذلك صلوا رجلا
قياما على اقدامهم او رجبا ناستقبلي القبلة او غير
مستقبلها قال مالك قال نافع لا اري عبد الله بن
عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وآله **والذين**
يتوقون منكم ويذرون ازواجهم **حدثنا** عبد الله بن
الاسود قال نا حميد بن الاسود ويزيد بن زريع قال
حدثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال
ابن الزبير قلت لعن من رضى الله عنه هذه الآية التي
في البقرة والذين يتوقون منكم ويذرون ازواجهم
الحقوله غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم يكتبها قال

تدعها

ورويها على علماء جامع الازهر برواوح الاروام

تدعها يا ابن اخي لا اغتر شيئا منه من مكانة قال حميد



او نحو هذا **واذ قال برهم** رت ارفي كيف نجي

الموتى **حدثنا** احمد بن صالح قال نا ابن وهيب قال

اخبرني يونس عن ابن نهاب عن ابي سلمة وسعيد عن ابي هريرة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اخي بالشك من

ابراهيم لاذ قال لبرهم رت ارفي كيف نجي الموتى قال ولما تو

قال لي ولكن ليظن قلبي **باب** قول الله عز وجل

ايودا احكم ان تكون له الجنة **الحقوله** تتفكرون **حدثنا**

ابراهيم قال اخبرنا هشام عن ابن جريح سمعت عبد الله

ابن ابي مليكة يحدث عن ابن عباس وسمعت اخاه ابا بكر

ابن ابي مليكة يحدث عن عبيد بن عمير قال عمر رضى الله

عنه لا يحا بالنبى صلى الله عليه وآله فيم ترون هذه الآية

نزلت ايودا احكم ان تكون له الجنة قالوا الله اعلم **فغضب**

عمر فقال قولوا نعلمه اولنا نعلمه فقال ابن عباس في نفسي
سها سحيا يا امير المؤمنين قال عمر يا ابن احوول ولا تختر
نفسك قال ابن عباس ضربت مثالا لعلي قال عمر اي عمل
قال ابن عباس لعلي قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله عز
وجل ثم رعبت الله له الشيطان فعمل بالمتاعى حتى اغرق
اعماله فصره من فظهن **باب** لا يسالون الناس
الحاقا **قال** المنع على وانح على واحفاني بالمسئلة
يفحكم يجهدكم **حدثنا** ابن ابي عمير قال **حدثنا** محمد بن جعفر
قال **حدثنا** شريك بن ابى نضران عطاء بن يسار وعبد الرحمن بن
ادعجة الانصاري قال سمعنا ابا هريرة يقول قال النبي
صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي تزده التمرة والتمر تان
ولا اللقمة ولا اللقمة انما المسكين الذي يتعفف ويقول
ان شئتم يعني قوله لا يسالون الناس الحاقا **ولحل الله**

البيع

البيع وحرمة الزنى **المسك الجوه** **حدثنا** عمر بن حفص بن
عيث قال **حدثنا** ابي كنانة الاعشى قال **حدثنا** مسلم عن مسروق
عن عائشة قالت لما نزلت الايات من آخر سورة البقرة
في الزنى فراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس فحرم
التجارة في الحرم **مخبر الله الزنى يذهب** **حدثنا** بشر بن خالد
قال **حدثنا** محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان سمعت ابا
الفضي يحدث عن مسروق عن عائشة انها قالت لما نزلت
الايات الاخرى من سورة البقرة فخرج رسول الله صلى
عليه وسلم فملاهم في المسجد فحرم التجارة في الحرم **فادنو**
بحوب فاعلموا **حدثنا** محمد بن بشار قال **حدثنا** ناخذنا
شعبة عن منصور عن ابي الفضل عن مسروق عن عائشة
قالت لما نزلت الايات من آخر سورة البقرة فراهن
النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وحرمت التجارة في الحرم

51

باب وان كان ذوعسرة فنظرة الى ميسرة وان
تصد قوا خير لكم ان كنتم تعلمون **باب** وكان محمد بن يوسف عن
شقيق عن منصور والاعشى عن ابي الضحى عن مسروق عن عا
بسة
قالت لما اترت الايات من اخر سورة البقرة قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا محرمة التجارة في الحضر
باب واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله **باب** حد شحاتية
ابن عقبة قال نا سفين عن عامر عن الشعبي عن ابن عباس
قال اخر آية تزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الزكاة
باب وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه بما سبكم
به الله فيعقر من يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء
قدير **باب** حد شحاتية قال نا النخيلي قال نا مسكين
عن شعبة عن خالد الحداء عن مروان الاصغر عن رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انما قد نسخت
وان تبدوا

وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه بما سبكم به الله الآية
باب آمن الرسول بما انزل اليه من ربه وقال ابن
عباس **باب** صر لعهدا ويقال عفرانك مغفرتك فاعفونا
حدثنني اسحق بن منصور قال اخبرنا روح قال اخبرنا
شعبة عن خالد الحداء عن مروان الاصغر عن رجل من
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال احسبه ابن عمر ان
تبدوا ما في انفسكم او تخفوه قال نسختها الآية التي
بعدها **سورة العنكبوت** **باب**
بسم الله الرحمن الرحيم
تقاة وتقية واحدة صر برد شفاخرة مثل الركبة
وهو حرفها **باب** تبوي تتخذ معسكرا المسوق الذي
له سيما بعلامة او بصوفة او بمكان ربيون الجميع
والواحد ربي **باب** تحسونهم تستأصلونهم قلا غزا

واحدة غار **سكتت** **سحفظ** **تلاوا** **ابا** **ويجوز** **ومتزل**
من عند الله كقولك **اتزلته** **وقال** **مجاهد** **المسومة**
المطهمة **الحسان** **وقال** **ابن جبير** **وحصون** **الاباتي**
النساء **وقال** **عكرمة** **من فورهم** **من غضبهم** **يوم بدر**
وقال **مجاهد** **يخرج** **الحى** **القطعة** **تخرج** **ميتة** **ويخرج**
منها **الحى** **الابكار** **اول** **الفجر** **والعشى** **ميل** **الشمس**
اراة **الى** **ان** **تغرب** **منه** **ايات** **محكات** **وقال** **مجاهد**
الحلال **والحرام** **واخر** **متشابهات** **يصدق** **بعضه**
بعضا **كقوله** **عاقى** **وما** **يضل** **به** **الا** **الفاستقن** **وتكلمه**
جل **ذكره** **ويجعل** **الرجس** **على** **الذين** **لا** **يعقلوه** **وتكلمه**
والذين **اهتدوا** **ازادهم** **هدى** **زيغ** **شك** **ابتغا**
الفتنة **المشبهات** **والراسخون** **يعلمون** **يقولون**
امتابه **حدثنا** **عبد الله** **بن** **سليمة** **قال** **نا** **يزيد** **بن** **ابن**

السنن

السنن **عن** **ابن** **ابى** **عليك** **عن** **القاسم** **بن** **محمد** **عن** **عائشة**
قالت **تلا** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **هذه** **الاية** **هو**
الذي **اتزل** **عليك** **الكتاب** **منه** **ايات** **محكات** **من** **امر**
الكتاب **واخر** **متشابهات** **فاما** **الذين** **في** **قلوبهم** **زيغ**
فينبعون **ما** **تشابه** **منه** **ابتغا** **الفتنة** **وابتغا** **تاويله**
وما **يعلم** **تاويله** **الا** **الله** **والراسخون** **في** **العلم** **يقولون**
امتابه **كل** **من** **عند** **ربنا** **وما** **يذكر** **الا** **اولوا** **الالباب**
قالت **قال** **رسول** **الله** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **فاذا** **رايت**
الذين **يتبعون** **ما** **تشابه** **منه** **فاولئك** **الذين** **سخط** **الله**
فاخذ **روهم** **باب** **ولفى** **اعيد** **ها** **بك** **وذرت** **ها**
من **الشیطان** **الرجيم** **حدثنا** **عبد** **الله** **بن** **محمد** **قال** **نا**
عبد **الرزاق** **قال** **اخبرنا** **مeyer** **عن** **الزهري** **عن** **سعيد** **بن** **المسيب**
عن **ابى** **هريرة** **ان** **النبي** **صلى** **الله** **عليه** **وسلم** **قال** **ما** **مولود**

٥٤

يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستنهل صارخا
من مستر الشيطان اياه الامرير وابنها فقول ابو
هريرة اقروا ان شئتم واني اعيد هابك وذريتها من
الشيطان الرجيم **باب** ان الذين يشترون
بعهد الله وانما هم ثمننا قليلا اولئك لاخلق لهم
في الآخرة لآخر الير مؤلم موجع من الالم وهو في موضع
مفعول **حدثنا** حجاج بن منهال قال قال ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي وايل عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلف علي بن ابي طالب
ليقتطع به مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان
فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله
وانما هم ثمننا قليلا اولئك لاخلق لهم في الآخرة الى
آخر الآية فقال فدخل الاشعث بن قيس وقال ما يجدكم

ابو عبد الرحمن

و مع علماء وجامع الزهرى برواى الاروام

ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كاذبا
بيتر في ارض ابن عمر في قال النبي صلى الله عليه وسلم
بيئتكم او يمينه قلت اذ يحلف يا رسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم من خلف علي بن ابي طالب
بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه
غضبان **حدثني** علي وهو ابن ابي هاشم سمع هشما
اخبرنا العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن
عن عبد الله بن ابي اوفان رجلا قام سلعة في السوق
فخلف فيها لقد اعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من
المسلمين فترلت ان الذين يشترون بعهد الله وانما
ثمننا قليلا الى آخر الآية **حدثنا** نصر بن علي بن نصر
قالنا عبد الله بن داود عن ابن جريح عن ابن ابي مليكة ان
امرأتين كاشا بخبز ان في بيت او في الحجر فخرجت احداهما



٥٤

وقد اتقوا بأسنا في كسفها فأتعت على الأخرى ففرغ إلى ابن
عباس فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو يعطى الناس بدعواتهم لذهب دماء قوم وإموالهم ذكروا
بالله وأقروا عليها إن الذين يشكرون بعهد الله فذكروها
فأعترفت فقال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
اليمن على المدعي عليه **باب** قل يا أهل الكتاب تعالوا
الكلية سواء بيننا وبينكم إن لا نعبد إلا الله سواء قصدي
حدثني إبراهيم بن موسى عن هشام بن عمار عن علي بن عبد
الله بن محمد قال قال عبد الرزاق قال أخبرنا معمر بن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال حدثني ابن
عباس قال حدثني أبو سعيد بن ميسرة قال قال أنطلقت
في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فبيننا أنا في الشام إذ حجى بكاتب من النبي صلى الله عليه

وسلم إلى هرقل

٥٥
وسلم إلى هرقل قال وكان دحية الكلبي جأبه فدفعه إلى
عظيم بصري فدفعه عظيم بصري إلى هرقل فقال هرقل
أهل ههنا أحد من قوم هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قفا
فم قال فدعيت في نفر من قريتي فدخلنا على هرقل فأ
جلسنا بين يديه فقال أيتكم أقرب نسبا من هذا الرجل
الذي يزعم أنه نبي قفا قال أبو سفيان فقلت أنا فلجلست
بين يديه واجلسوا أصحابي خلفي ثم دعابترجانه قفا
فلهم أني سأل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم أنه
نبي قفا قال فاذنبي فكذبوا قال أبو سفيان وأبو الله لولا
يوثروا على الكذب لكذبتم قال لترجانه سلمه كيف حسبه
فيكم قال قلت هو فينا ذو حسيه قال فهل كان من آياته
من ملك قلت لا قال فهل كثرتهم مؤمنين بالكذب قبل أن يتو
ما قال قلت لا قال أتبعه شرا فلما سرام منعوا عنهم

قال قلت بل ضعفا وهما قال يزيدون او تنقصون قال
قلت لا بل يزيدون قال هل يريد احد منهم عن دينه
بعد ان يدخل فيه سخطه قال قلت لا قال فهل قال
تلتهم
قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت
يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب
منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن منه وهذه
المدة لا ندري ما هو صالح فيها قال والله ما امكنه
من كلمة اُدخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا
القول احد قبله قال قلت لا ثم قال لترجمانه فقل له
انى سالتك عن حسيه فيكم فرعمت انه فيكم ذوحب
وكذا لرسول تبعث في حساب قومها وسالتك هل
في ابايه ملك فرعمت ان لا تقبلت لو كان من ابايه ملك
قلت رجل يطلب ملك ابايه وسالتك عن اتباعه اضعفا
وهم

أم

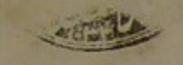
ام اشرفهم فقلت بل ضعفا وهم وهم اتباع الرسول
هل اشرفتمهم من باب الكذب قبل ان يقول ما قال فرعمت ان لا
فرعمت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذ
على الله عز وجل وسالتك هل يريد احد منهم عن دينه
ان يدخل فيه سخطه له فرعمت ان لا وكذلك الايمان اذا
خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون
فرعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسالتك
هل قالتموه فرعمت انكم قالتموه فتكون الحرب بينكم
وبينه سجالا ينال منكم وتناولون منه وكذلك لرسول
تبتلى ثم تكون لهم العاقبة وسالتك هل يغدر فرعمت
انه لا يغدر وكذلك لرسول لا تغدر وسالتك هل قال
هذا القول احد قبله فرعمت ان لا فقلت لو كان قال
هذا القول احد قبله قلت رجل ايمر بقول قيل قبله قال

ثم قال يا مكرم قال قلت يا مرنابا بالصلوة والزكاة والصلة
والعفاف قال انيك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت
اعلم انه خارج ولم ارك اظنه منكم ولو اعلم اني اخلص
اليه لأجيت لفاءه ولو كنت عنده لغسلت عن غديه
وليلفن ملكه ماتحت قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم
من محمد رسول الله اله مرقل عظيم الرور سلام على من اتبع
الهدى اما بعد فاني دعوك بدعاية الاسلام سلم
تسلم واسلم بوقتك الله اجر كمرتين فان توليت
فان عليك اثر الارسين ويا اهل الكتاب تقالوا الى
كلمة سوا بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك
به شيئا الخ قوله اشهدوا بانا مسلمون فلما فرغ
من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط

وامرنا

ومع ذلك على علماء جامع الازهر برواق الادرع

وامرنا فاخرجنا فقال فقلت لاصحابي حين خرجنا
لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليخافه ملك بيني
الاصفر فما زلت موقنا بامر رسول الله صلى الله عليه
وسلم انه سيظهر حتى دخل الله على الاسلام
الزهرى فدعا هرقل بعظما الرور فجمعهم فدائر له
فقال يا معشر الرور هل لكم في الفلاح والرشداً آخر
الابد وان يثبت لكم ملككم قال فخاصوا حيصه
حمر الوحش الى الابواب فوجدوها قد غلقت فقا
على هم فلدعاهم فقال انما اختبرت شد تكمر
على دينكم فقد رايت منكم الذي اجبت مسجد واله
ورضوعنه **باب** لن تتالوا البر حتى تتفقوا
عما تحبون اليه عليه حديثنا اسمعيل قال حدثني
مالك عن اسحق بن عبدالله بن ابي طلحة انه سمع انس



٥٤

فتبايعوا لهذا النبي

ابن مالك يقول كان ابو طلحة اكثر انصاري بالمدنية
تخلا وكان احب امواله اليه يترحا وكانت مستقبلة
المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب
من ماء فيها طيب فلما اتركت لن نسالوا البر حتى تنفقوا
مما تحبوه قام ابو طلحة فقال يا رسول الله ان الله يقول
لن نسالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموا
لتي يترحا وانها صدقة لله ارجو بها ودخرا عند الله
فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ذلك مال رايح ذلك مال رايح وقد
سمعت ما قلت وان اري ان تجعلها في الاقربين فقال
ابو طلحة افعل يا رسول الله ففقسها ابو طلحة في اقاربه
وبني عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عباد ذلك
مال رايح **حدثني يحيى بن محمد** قال قرأت على مالك مال رايح

حدثني

رواه الارواح البخاري
حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا الانصاري قال حدثني ابي
عن ثمامة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال فجعلها الحسن وليته
وانا اقرب اليه ولم يجعل لي منها شيئا **باب** قل فانوا
بالتوراة فانلوها ان كنتم صادقين **حدثني ابراهيم بن**
المؤيد قال قال ابو حمزة قال قال موسى بن عافية عن
نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جآوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم كيف
تفعلون بمن زنا منكم قال نخمها ونضربها فقال لا تجلد
في التوراة الرجوع فقالوا لا نجد فيها شيئا فقال لهم عبد
ابن سلام كذبتم فانوا بالتوراة فانلوها ان كنتم صاد
قين فوضع مذبذبا الذي يدرسها منهم كفه على آية الترم
فطقق يقرأ ما دون يده وما يراها ولا يقرأ آية الترم
فتزع يده عن آية الترم ما هذه فلما راوا ذلك

قالوا هاتية الرجم فامرهما فوجا قريبا من حيث
موضع الجنان عند المسجد فرايت صاحبها يتخفق عليها
بقية الحجارة **باب** كثر خيرا امة اخرجت لنا
حدثنا محمد بن يوسف عن سفين عن ميسرة عن
ابي حازم عن ابي هريرة كثر خيرا امة اخرجت
لناس قال خير الناس للناس يا تون بهم في السلا^{سل}
في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام **باب** اذ
همت طايفتان منكم ان تغتسلا حدثنا علي بن
عبد الله قال ما سفيان قال قال عمر سمعت جابر
ابن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طايفتان
منكم ان تغتسلا والله وليتهما قال نحن الطايفتان
بنو حارثة وبنو سلمة وما نحب وقال سفين مرة
وما يسترني انهما لم تنزل لقول الله عز وجل والله وليهما

باب

69 **باب** ليس لك من الامر شيء حدثنا جابر بن
موسى قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا معمر عن الزهري
قال حدثني سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الاخرة من
التجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يتو^ل
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عز وجل
ليس لك من الامر شيء اية قوله فانهم ظالمون رواه
اسحق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل
قال نا ابراهيم بن سعد قال نا ابن شهاب عن سعيد
ابن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان
يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع وربما
قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد

اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعيا^ش
ابن بك ربيعة اللهم اشد وطأتك على مضر^{جعلها}
سنين كسني يوسف بجهنم ذلك وكان يقول في بعض
صلواته في صلوة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا والأجاء
من العرب حتى أتزل الله ليس لك من الأمر شيء الآية
باب قوله والرسول يدعوكم في أخراهم^{هو}
تأنيث آخرهم وقال ابن عباس في إحدى الحسنين فتحاو
شها ذة حدة شاعر من خالد بن كاهن زهير قال
ابو اسحق سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه
وسلم على الرجال يوم أحد عبد الله بن جبير واقلوا
منهم فيه فذلك اذ يدعوهم الرسول في أخراهم ولم
يتو مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلاً
باب أمه نعا^{سأ} حدثني اسحق بن ابراهيم بن

عبد الرحمن

عبد الرحمن ابو يعقوب قال ما حسين بن محمد قال ما
شيبان عن قتادة قال ما انس ان ابا طلحة قال غشنا
النعاس ونحن في مصافنا يوم أحد قال فجعل سيفي
يسقط من يدي وأخذة وسقط وأخذة **باب**
الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اباهم القرع
للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم **باب** القرع الجرا
استجابوا اجابوا يستجيب مجيب **باب** ان الناس
قد جمعوا لكم فاخشوهم الآية حدثنا احمد بن يوسف
اراه قال ما ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى
عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل قالها ابراهيم
صلوات الله عليه حين القى في النار وكانها محمد حين
قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايماناً
وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل حدثنا مالك بن

صلوات الله عليه وآله

اسماعيل قالنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي الضحى
 قال آخر قول ابراهيم حين التقى في النار حسبى الله نعم
 الوكيل **باب** ولا تحسبن الذين اتاهم الله من فضله
 الآية **باب** سيطو قون كقولك طوقته بطوق **باب** حطيني
 عبد الله بن منير سمع ابا النضر قالنا عبد الرحمن هو ابي
 عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله بما لا يقدر
 يؤد زكوة مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوق
 يوم القيمة ياخذ بهن زنتيه يعين بهن شدة فيه يقول انا مالك
 انا كترك ثم تلى هذه الآية ولا تحسبن الذين يخلو
 بما اتاهم الله من فضله الى اخر الآية **باب**
 ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن لا
 اوتوا الا اذى كثيرا الآية **باب** حدثنا ابو اليمان قال اخبر

عن ابي بصير عن ابي بصير

شعيب

وهو له تعالى على علماء جامع الازهر بن وواح الازهر

شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان
 اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب
 على حمار على فطيفة فذكية واردف اسامة بن زيد وراء
 يعود سعد بن عباد في بني الحريث بن الحزيم قبل
 وقعة بدر حتى من مجلس فيه عبد الله بن ابي بن سلول
 وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس اخلاط
 من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود وفي
 المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجلة
 الدابة خمر عبد الله بن ابي اتفه برد اية ثم قال لا تغربوا
 علينا نسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف
 فنزل فدعاهم الى الله وقرأ عليهم القرآن فقال عبد الله
 ابن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان
 حقا فلا تؤذي ناسه في مجلسنا ارجع الى رحلك فمن جاك



فاقص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله
فاغشينا به في مجالسنا فارتاحبت ذلك فاستب
المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثا ورون
فلما نزل النبي صلى الله عليه وسلم تخفضهم حتى سكتوا
ثم ركب النبي صلى الله عليه وسلم دابته فصار حتى دخل
على سعد بن عبادة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم
لم تسمع ما قال ابو جباب يريد عبد الله بن ابي قال
كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه
واصفح عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله
بالحق الذي انزل عليك لقد اصطح اهل هذا
البحيرة على ان يتوجهوا ويصوبون بالحصاة فلما
ابى الله ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرف بذلك
فذلكا لني فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله

عليه

72
عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم واحدا به يعفون
عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على
الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم ومن الذين اشركو اذى كثيرا الاية وقال
الله عز وجل وذكرا من اهل الكتاب لو ردتكم بعد
ايما كفر كفارا احسدا من عند انفسهم الى اخر الاية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتنازل في الغفوما امر الله به
حتى اذن فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم بندا
فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي بن سلول
ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا المرقد
توجه فبايعوا الرسول صلى الله عليه وسلم على الاسلام
فاسلموا **باب** لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا
حدثنا سعيد بن ابي مرير قال اخبرنا محمد بن جعفر

قال حدثني زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي
سعيد الخدري ان رجلا من المنافقين على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى الله
عليه وسلم الى الغزوات خلفوا عنه وفرحوا بمفغدهم خلا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم اعتذروا اليه وطفوا له واجتوا ان يجهدوا بما لم
يفعلوا فتركت لا تحسبن الذين يفرحون بما اتوا
ويجتون ان يجهدوا بما لم يفعلوا الآية **حدثني ابراهيم**
ابن موسى قال اخبرنا هشام بن ابي جريح اخبر عن ابن
ابى مليكة ان علقمة بن وقاص اخبر ان مروان قال
لبوا به اذ **هبط** ارفع الي ابن عباس فقال لئن كان كل امرئ
فرح بما اوتي واحب ان يجهد بما لم يفعل معدبا لتعدن
اجمعي **قال ابن عباس** ما لكم وهذه الآية انما دعا

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يهودا فاسلمهم عن شئ فكتموه اياه
واخروه بغيره فاروه ان قد استشهدوا اليه بما اخروه
عنه فيما سألهم وفرحوا بما اتوا من كتمانهم ثم قراء
ابن عباس واذا اخذ الله ميثاق الذين اتوا الكتاب
كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويجتون ان يجهدوا
بما لم يفعلوا **تابعه عبد الرزاق عن ابن جريح** **حدثنا**
ابن مقاتل قال اخبرنا الحجاج عن ابن جريح قال اخبرني
ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن عوف انه
اخبره ان مروان **باب** قوله ان في خلق السما
والارض الآية **حدثنا** سعيد بن سليمان قال
اخبرنا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن عبد الله بن
ابي نمير عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة

٧٤

ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد فنظر الى السماء
فقال ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل
والنهار آيات لا يؤكده الا لباب ثم كما فتوحا واستن
فصل واحد عشر ركعة ثم اذن بلا فصل ركعتين ثم
خرج فصلي الصبح **باب** الذي يذكره الله قيا ما
وقعودا وعلى جنوبه ويتفكرون في خلق السموات
والارض **حدثنا** علي بن عبد الله قال قالنا عبد الرحمن
بن مهدي عن مالك بن انس عن مخزومة بن سليمان عن كريب
عن ابن عباس قال ثبت عند خالتي ميمونة فقلت
لانظرن الى صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ورفنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فطولها فجعل يمسح التوم عن وجهه
ثم قرأ الآيات العشر الاواخر من آل عمران حتى ختم ثم

اتي

اتي شتا معلقا فاخذة فتوحا ثم قام يصلي فقامت
فصنعت مثل ما صنع ثم جيت فقامت الى جنبه فوضع
يده على راسي ثم اخذه باذني فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم
صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم **باب** ربي
انك من تدخل النار فقد اخرجته وما للظالمين من انصاف
حدثنا علي بن عبد الله قال قالنا معن بن عيسى عن
مالك عن مخزومة بن سليمان عن كريب عن عبد الله بن عباس
ان عبد الله بن عباس اخبر انه بات عند ميمونة تزوج
البي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في
عرض الوسادة واضطجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واوله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل

ثم استنقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح التوم
عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات الخواتم من سورة
ال عمران ثم قام الى شن معلق فتوضأ منها فحسن
وموؤه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فتمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده
اليمنى على راسي واخذ باذني بيده اليمنى يفتلها
فصلي ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه
المؤذن فقام فصلي ركعتين خفيفتين ثم خرج
فصلي الصبح **باب** ربنا اتنا سمعنا منا ديانا
للإيمان الآية **حدثنا** قتبية بن سعيد عن
عن محرم بن سليمان عن كريب بن موحان بن عباس ان ابن
عباس اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله

امله
معلقة

وهي خالته

وهي خالته قاله جامع الزهري بروايع الاروام

وهي خالته قاله جامع الزهري بروايع الوسادة فاصح
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل اقبله
او بعده بقليل استنقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجعل يمسح التوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات
الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضأ منها فاحسن وموؤه ثم قام يصلي قاله
ابن عباس فتمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت
فتمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى يفتلها
فصلي ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم اوتر ثم اضطجع حتى جاءه
المؤذن فقام فصلي ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلي



70

سُورَةُ النِّسَاءِ

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْتَكْفِرُ بِسُكْرٍ . لِشِمِّ
اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . قَوْمًا قَوْمًا مِنْ
مَعَايِشِكُمْ . لَهْنٌ سَيْبِلًا يَعْنِي الرَّجْمَ لِلثَّيِّبِ
وَالجِلْدَ لِلْبَكَرِ . وَقَالَ غَيْرُهُ مَشْنَى وَثَلَّثَ وَرَبَاعٌ
اِثْنَيْنِ وَثَلَّثًا وَارْبَعًا وَارْبَعًا وَارْبَعًا وَارْبَعًا
بَابٌ وَإِنْ خَفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى
حَدَّثَنِي اِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى قَالَ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ
عَنْ أَبِي جَرِيحٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ
أبيه عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ يَتِيمَةٌ فَتَكَمَّهَا
وَكَانَ لَهَا عِذْقٌ وَكَانَ يَمْسُكُهَا عَلَيْهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهَا
مِنْ نَفْسِهِ شَيْءٌ فَتَرَكْتُ فِيهِ وَإِنْ خَفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسُطُوا
فِي الْيَتَامَى حَسْبُهُ قَالَ كَانَتْ شَرِيكَتَهُ فِي ذَلِكَ

العِذْقُ

77
العِذْقُ وَفِي مَالِهِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ قَالَ اِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ
عَنْ ابْنِ شَهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ
سَالَةَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ خَفْتُمْ أَنْ لَا
تَقْسُطُوا فِي الْيَتَامَى فَقَالَتْ يَا ابْنَ أَخْتِي هَذِهِ
الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي جِوَارِيهَا تَشْرِكُهُ فِيمَالِهِ وَعِجْبُهُ
مَالُهَا وَجَاهُهَا فَيُرِيدُ وَلِيَّتَهَا أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِغَيْرِ
أَنْ يَقْسُطَ فِي صِدْقِهَا فَيُعْطِيهَا مِثْلَ مَا يُعْطِيهَا
غَيْرُهُ فَهِيَ أَنْ يَنْكُحُوهَا إِلَّا أَنْ يَقْسُطُوا هُنَّ
وَيُلْغَوْنَ بَيْنَ أَعْلَانَتَيْنِ فِي الصَّدَقِ فَأَمَرُوا
أَنْ يَنْكُحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ
كَأَنَّ عُرْوَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ وَإِنَّ النَّاسَ اسْتَفْتَوْا
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ

فانزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قالت
عائشة وقول الله تعالى في آية اخرى وتزغوه
ان تنكحوهن رغبة احدكم عن بنته من
تكون قليلة المال والجمال قالت فهو ا
ان ينكحوا من رغبوا في ماله وجماله قال
في نكاح النساء الا بالقسط من اجل غبتهم
عنهن اذ كن قليلات المال والجمال

بَاب

ومن كان فقيرا فلياكل بالمعروف فاذا دفعتم
اليهم اموالهم فاشهدوا عليهم الآية وبداء
مبادرة اعتدنا اعدونا افعلنا من العناد
حدثني اسحق قال اخبرنا عبد الله بن عمير
قال نا هشام عن ابيه عن عائشة في قوله

ومن

ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا
فلياكل بالمعروف انها نزلت في مال اليتيم اذا
كان فقيرا انه ياكل منه مقام قيامه عليه
بمعروف **بَاب** واذا حضر القسمة اولوا
القرى واليتامى والمساكين الآية حدثنا
احمد بن حميد قال اخبرنا عبيد الله الاشجعي عن
سفيان عن الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس
واذا حضر القسمة اولوا القرى واليتامى
والمساكين قال هي محكمة وليست منسوخة ^{بعضه} تا
سعيد عن ابن عباس **بَاب** قوله يوصيكم
الله في اولادكم حدثني ابن ابي عمير بن موسى قال اخبرنا
هشام ان ابن جريح اخبرهم قال اخبرني بن منكدر
عن جابر قال عاد في النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في

بنى سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه وسلم
لا اعقل فدا بما آتفتوضا منه ثم رش علي فافتت
تقلت ما تاروني ان اصنع في مالي يا رسول الله
فترلت يوصيكم الله في اولادكم **باب قوله**
ولكم نصف ما ترك ازواجكم **حدثنا** احمد
ابن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي عمير عن عطاء بن
عباس قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالد
ففسخ الله من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين
وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث
وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر والربع
باب لا يجعل لكم ان تراثوا النساء كرها الاية
ويذكر عن ابن عباس لا تفضلوهن لا تتهروهن
حقا باثما تقولوا تميلوا نخلة النخلة المهر **حدثنا**

محمد بن

وهو **رواه الارواح البخاري**

محمد بن مغيرة قال قال اشباط بن محمد قال قال النبي
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي في وذكره الحسن
السوطي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس يا ايها
الذين امنوا لا يجعل لكم ان تراثوا النساء كرها

ولا تفضلوهن لتذهبوا ببعض ما آتتكم
قواتكم كانوا اذ امات الرجل ما نوا
بامرته ان شاء بعضهم تزوجها وان شاء
وان شاءوا لم يزوجها فمراحمق بها من امر

هذه الآية في ذلك **باب**

البخاري
الله امين



